نسخة مصححة

شذرات من سيرة

سماحة العلامة الشيخ عباس المحروس

(طاب ثراه)

لجنة تنظيم ذكرى أربعين العلامة المحروس (طاب ثراه)

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ربِّ العالمين ، وأتمُّ الصلاة وأفضل التسليم على النبي المصطفى وآلهِ الطاهرين ، واللعن الأبدي على أعدائهم أجمعين .
أما بعد :

فقد روى العلامة الحجّة ، المحدّث الخبير ، الشيخ علي النمازي (طيّب الله ثراه) في كتابه (مستدرك سفينة البحار) ١٠ / ٢٧٩ عن النبي الأعظم محمد ﷺ أنّه قال : (مَن وَرَّخَ مؤمناً فقد أحياه).

ومن منطلق هذا الحديث فقد ارتأينا أن نلقيَ بالضوء في هذه الكتابة المختصرة على سيرة فقيد العلم والمنبر والمحراب، الخطيب الحسيني الكبير ، العلامة الجليل ، سماحة الشيخ عبّاس المحروس (طيّبَ الله ثراه) ، وسوفَ نقتصر على استعراض مسيرة حياته استعراضاً توثيقيّاً من خلال عدّة محطّات ، وقد بذلنا غاية وسعنا وقصارى جهدنا في تتبع المعلومات المرتبطة به وتوثيقها ، وكلُّ أملنا أن نكون قد وُفقنا في جمع شتاتها ونظم متفرقاتها وتحرّي دقتها .

عسى أن نكون بذلك قد أدينا بعض ما للراحل الكبير الجليل من الحقّ على هذه البلاد وأهلها ، سائلين من الله تعالى لهُ عظيمَ الدرجات مع النبي وآله الهداة (عليهم أزكى السلام وأفضل التحيّات) .

لجنة تنظيم ذكرى أربعين العلامة المحروس (طابَ ثراه)

١ / المحطّة الأولى : الولادةُ والنشأة .

وُلِدَ (طيَّبَ اللهُ ثراه) في حيِّ (باب الشمال) بمدينة القطيف المحروسة سنة ١٣٧٧ هـ أو ١٣٧٨ هـ ، ونشأَ نشأةً طيّبةً تحتَ كنف والده المبرور الحاج علي عبد الله المحروس ، وأحضان والدتهِ الرؤوم الحاجة أسدية التِنْقَة (رحمهما الله تعالى) .

وتعلّمَ القرآن الكريم – كما كان متعارفاً آنذاك – لدى معلمته الفاضلة السيّدة " أم ميرزا " علوية السيّد حسين البزّاز العوامي (رحمها الله تعالى) ، وكانت معينتها في التعليم ابنتها المؤمنة الحاجة " أم فؤاد " بتول عبد الله الغانم (رحمها الله تعالى) .

فنشأَ ونشأَ معهُ حسُّهُ الدينيُّ ، وكان للمجالس الحسينية - التي كانت تُعقد في منزلهم كلّ أسبوع ، كعادةٍ أسبوعية - أثرها في تقويّة ذلك الحسّ ، فالتصقَ بالمسجد المجاور لمنزل أسرته - وهو المسجد المعروف بمسجد الشيخ علي بن يعقوب رحمه الله - وكان يذهب إليه ويقيم الأذان فيه ، ولمّا اشتدَّ عوده كان حريصاً على أداء صلاة الجماعة في مسجد العلامة المقدّس ، الحجّة الفقيه ، الشيخ فرج العمران (طيّبَ الله مثواه) ، وفي ظلِّ هذه الأجواء الإيمانية برزت ميوله إلى الخطابة الحسينية وطلب العلوم الدينية ، فكان وهو في نهاية العقد الأوّل من عمره يعقد مجالس حسينية مصغّرة ، حيث كان يجمع أفراد أسرته تارة، والأطفال والصبية تارة أخرى، ويقرأ لهم بعض المراثي الحسينية، ثمّ يوزّع عليهم (الشربت) والحلويات .

وبما أنَّ مجلس الحجّة المقدّس الشيخ العمران (طيّب الله ثراه) آنذاك كانَ من المجالس العامرة التي يرتادها حتى الناشئة والشباب ، فقد حطَّ الشيخ الراحل رحاله فيه ، وصار يكثر من التردد عليه ، مستفيداً من فيوضات الشيخ المقدّس ، ومتأثراً بتعاليمه وتوجيهاته .

٢ / المحطّة الثانية : الانضمام إلى الركب الحسيني .

وهو في العاشرة من عمره الشريف – كما ذكرنا – بدأت علاقته مع منبر سيّد الشهداء الحسين عليه السلام ، وأبرمَ معه عقد التشرّف بخدمتهِ مدى العمر ، ثمَّ تدرّجَ من تلك المجالس العفوية التي كان يديرها بنفسه إلى مجالس العادات التي كانت تُعقد في بعض البيوت والمساجد والحسينيّات، وصار يقرأ المقدّمة بين يدي خطباء تلك المجالس – كالخطيبين الحسينيين المرحوم الملا سلمان الصمصام ، والملا عبد الواحد المرزوق رحمة الله عليهما – ثمَّ ترقّى وصار يقرأ المقدّمة في المجالس الرئيسية الحسينيين المرحوم الملا سلمان الصمصام ، والملا عبد الواحد المرزوق رحمة الله عليهما – ثمَّ ترقّى وصار يقرأ المقدّمة في المجالس الرئيسية المركزية – كحسينية العوامي – بين يدي كبار الخطباء آنذاك ، كالخطيبين العَلَمين العلامتين السيّد حسن القبانچي والشيخ الميرزا حسين البريكي (طاب ثراهما) ، حتى استقلَّ بعد ذلك مزوداً بخبرةٍ فنيّة وإرثٍ معرفي اكتسبهما من أولئك الخطباء ، وصار يقرأ في العديد من المجالس والحسينيات ، كحسينيتي الصفّار وجويريد بحيّ باب الشمال ، وحسينيّة (السيد شبّر) الخبَّاز بحيّ المدارس ، وحسينية المرزوق بحي الجراري ، وكان بعض الخطباء يعتمدون عليه ويستنيبونه عنهم إذا داهمتهم بعض العوارض ، فكان يحلُّ محلهم ، ويملأ فراغهم .

٣ / المحطّة الثالثة : التوجّهُ إلى طلبِ العلم الديني .

ونظراً لاحتكاكهِ بعلماء المنطقة آنذاك – سيما العلامة الشيخ فرج العمران (طابَ مثواه) – وكثرة تردده على مجالسهم الشريفة ، فقد اشتاقت نفسه أن يحذو حذوهم ويقتفي خطوهم ويسير على نهجهم ، وصارت تلّح عليه الرغبة في دراسة العلوم الحوزوية ، فدرسَ بعض دروس المقدّمات على يد قاضي محكمة الأوقاف والمواريث ، العلامة الكبير ، **الشيخ عبد الحميد الخطي** (طاب ثراه) ، وعلى يدِ أخيه الأديب الكبير، **الأستاذ محمد سعيد الخنيزي** حفظه الله ، وكانت هذه الدراسة هي البذرة الأولى لشجرة دراسته اليانعة .

٤ / المحطّة الرابعة : الرحلةُ الأولى إلى النجف الأشرف .

ولمّا وجدَ أنَّ طلب العلم يحتاج إلى التفرّغ التام ، فقد تطلعت نفسه الوثّابة للهجرة إلى حوزة العلم الكبرى (النجف الأشرف) ، وحينها ذهبَ إلى شيخ القطيف الكبير ، الفقيه الحجّة ، الشيخ فرج العمران (أعلى الله مقامه) ، واستخارَ عنده على الهجرة إلى النجف الأشرف ، فكانت نتيجة الاستخارة هي قوله تعالى: ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ ، وهذا ممَا ضاعف عزمه للهجرة والتشرف بمجاورة باب مدينة العلم النبوي ، فشدَّ رحالَهُ إلى النجف الأشرف سنة ١٣٩٨ من الهجرة النبوية الشريفة تقريباً .

وهناك انتمى إلى المدرسة الشبريّة – التي تأسّست عام ١٣٨٧ هـ على يد الفقيه ، آية الله ، السيّد علي شبّر (طاب مثواه) ، والد الخطيب الكبير ، الشهيد السيد جواد شبّر (طاب مثواه) ، والعلامة الحجة ، السيد صباح شبّر (أيده الله) – وتشرّف بارتداء تاج العلم (العمامة) على يد سيّد الطائفة وزعيمها ، السيد أبو القاسم الخوئي (رضوان الله عليه) .

وقد حضرَ في (النجف الأشرف) دروس المقدّمات على يد مجموعة من رجال العلم القطيفيين الذين سبقوه إلى الهجرة إلى النجف الأشرف ، ومنهم :

١ - سماحة العلامة ، **الشيخ عبد الله الخنيزي** حفظه الله .

٢ - سماحة العالم الفاضل ، **الشيخ إبراهيم الغراش** رحمه الله .

٥ / المحطّة الخامسة : الهجرة إلى قمّ المقدّسة .

ثمَّ لمّا اضطربت الأوضاع في النجف الأشرف ، وكثرت الاعتقالات ، اضطّر شيخنا المترجم إلى تركها ، وتغيير اتجاه هجرته من الحوزة العلوية المباركة إلى حوزة العلم الفاطمية (قم المقدسة) ، وهناك أتمَّ دروس مقدماته ، وبدأ في دراسة السطح ، على يد مجموعةٍ من أعلام بلده وغيرهم ، ومنهم :

١- سماحة آية الله ، **الشيخ حسين العمران** (دام تأييده).
٢- سماحة آية الله ، **الشيخ محمد رضا المامقاني** (دام تأييده).
٣- سماحة العلامة الحجّة **الشيخ عبد الرسول البيابي** (دام تأييده).
٤- سماحة العلامة الحجّة **الشيخ محسن المعلِّم** (دام تأييده).
٥- سماحة العلامة الحجّة **السيّد محمد حسن الترحيني العاملي** (دام تأييده) .
٦- سماحة العلامة الأديب **السيّد محمّد المروّج الجزائري** (دام تأييده) .
٧- سماحة العلامة الجليل **السيّد مرتضى مرتضى العاملي** (دامَ تأييده)، شقيق العلامة المحقق، السيد جعفر مرتضى العاملي (طاب ثراه) .
٨- سماحة العلامة الحجّة **الشيخ محمود المحسني الإقليدي** (طابَ ثراه).

كما أنّه خلال هذه الفترة من حياته قد بدأ مسيرة التدريس – إلى جانب الدراسة – فحضرَ لديه مجموعة من طلبة العلوم الدينية الذين ستأتي الإشارة إلى أسمائهم .

٦ / المحطّة السادسة : العودةُ الأولى للقطيف .

ولمّا اضطربت الأوضاع حينها في قم المقدسة ، اضطرّ الشيخ الراحل (طيّب الله ثراه) سنة ١٤٠٢هـ تقريباً إلى مغادرتها ، والعودة إلى بلاده القطيف ، ولكنّه لم ينقطع عن الدراسة والتدريس والإرشاد والتبليغ ، فحضرَ خلال هذه الفترة لدى مجموعة من الأعلام ، ومنهم :

١- سماحة آية الله ، **الشيخ الميرزا محسن الفضلي الأحسائي** قدّس سرّه - الذي كان يقطن حينها في مدينة سيهات - حضرَ لديه شيئاً من شرح (شرح التجريد).

٢- سماحة آية الله، **الشيخ حسين العمران** (دام تأييده)، حضرَ لديه في (أصول الفقه) للشيخ المظفّر قدّس سرّه ، وربّما حضر لديه أوائل (الكفاية) أيضاً.

٣- سماحة العلامة الحجّة **الشيخ عبد الله الخنيزي** (دام تأييده) ، حضرَ لديه شطراً من (شرح اللمعة) .

٤- سماحة العلامة الحجّة **الشيخ عبد الرسول البيابي** (دام تأييده) ، حضرَ لديه شطراً من (شرح اللمعة) .

٥- سماحة العلامة الحجّة **الشيخ محسن المعلِّم** (دام تأييده) ، حضرَ لديه أيضاً شطراً من (شرح اللمعة) .

وإلى جانب ذلك اشتغل بالتدريس ، فدرس على يديه مجموعة من طلبة العلوم الدينية الآتي ذكرهم، كما اشتغل بالإرشاد والتبليغ ، فقام بإمامة الجماعة في مسجد الشيخ عزيز بمنطقة البحاري ، بأمرٍ من أستاذهِ الجليل الحجّة العمران (دام بقاؤه)، وبدأ في تلك الفترة أيضاً يتألق نجمه الخطابي ، وما أسرعَ أن أصبحَ من وجوه الخطباء .

٧ / المحطّة السابعة : الهجرة الثانية إلى النجف الأشرف .

وحين هدأت الأمور في العراق نسبياً ، وبدأت الحوزة تستعيد بعض أنفاسها ، رجعَ إليها بعضُ مَن غادرها من طلبة العلوم الدينية ، وكان الشيخ الراحل هو أحد الذين آبوا إليها بعد فراقٍ دامَ سنوات ، فهاجرَ إليها سنة ١٤٠٥ هـ تقريباً ، وحضرَ في هذه المرحلة دروس السطح العالي لدى مجموعة من أعلام أساتذتها ، وهم :

١- سماحة آية الله ، الشهيد **السيّد حبيب حسينيان** قدّس سرّه ، حضرَ لديه شطراً من مباحث الأصول العملية من الكفاية .

٢- سماحة آية الله، **الشيخ أبو الحسن الأنوار** قدّس سرّه ، حضرَ لديه شطراً من الكفاية .

٣- سماحة آية الله ، **السيد محمد السبزواري** قدّس سرّه ، حضرَ لديه شطراً من الرسائل[٢] .

٤- سماحة آية الله ، **السيد محمد تقي الخوئي** قدّس سرّه ، حضرَ لديه الرسائل ، والخيارات، والمكاسب المحرّمة ، وشطراً من مباحث ألفاظ الكفاية .

٥ - سماحة آية الله ، **السيّد محمد رضا التنكابوني** قدّس سرّه ، حضرَ لديهِ شطراً وافراً من مباحث ألفاظ الكفاية .

٦ - سماحة العلامة الحجة، **السيّد كاظم السرابي** قدّس سرّه ، حضرَ لديهِ فوائت الكفاية .

٧ - سماحة آية الله ، **السيّد علي السبزواري** (دام تأييده) ، حضر لديه (البيع) من المكاسب .

---

(٢) وممّا يحسن توثيقه ها هنا : أنَّ سماحة العلامة السيّد حسن السبزواري (حفظه الله) – نجل سماحة آية الله السيّد محمد السبزواري (طاب ثراه) – ينقل عن والدهِ المقدّس أنّه قال ولعدّة مرات : **(إنَّ للشيخ المحروس نشاطاً عجيباً في طرح المسائل المعرفية – سيما العقائدية – وإثارتها ، فهو لا يهدأ ولا يكلُّ ولا يملّ)** .

٨ - سماحة آية الله، **الشيخ غلام حسنين النجفي الباكستاني** (دام تأييده)، حضرَ لديه كتاب شرح التجريد .

٨ / المحطّة الثامنة : أساتذته في البحث الخارج .

وبعدَ أنْ أتمَّ دراسة متون السطح العالي شرعَ في حضور الأبحاث العالية المعروفة بـ (بحث الخارج) ، وقد وفقه الله تعالى للحضور عند كبار أساتذة الحوزة في النجف الأشرف ، وهم :

١- سيّد الأساطين ، وأستاذ الفقهاء والمجتهدين ، **السيّد أبو القاسم الخوئي** قدس سره ، وقد حضرَ لديه بحثَ الفقه في كتاب الإرث.

٢- الفقيه المتضلّع ، والمفسّر الكبير ، سماحة آية الله العظمى ، **السيّد عبد الأعلى السبزواري** قدس سره ، وحضرَ لديه خارج الفقه.

٣- مرجع الطائفة الأعلى ، سماحة آية الله العظمى ، **السيد علي السيستاني** دام ظله ، وقد حضر لديه خارج الأصول في مباحث الألفاظ ، وكتاب الخمس في الفقه .

٤- سماحة آية الله العظمى ، الفقيه الشهيد ، **الشيخ الميرزا علي الغروي** قدس سره ، وحضرَ لديه خارج الأصول ، وربمّا خارج المكاسب.

٥- سماحة آية الله العظمى ، المرجع الديني الجليل ، **الشيخ بشير النجفي** دام ظله ، وقد حضرَ لديه خارج الأصول .

٩ / المحطّة التاسعة : المباحثة العلمية .

وفي ظلِّ حضورهِ عند أعلام الحوزة النجفية ، كان يتباحث مع أحد فضلاء زملائه ، ألا وهو سماحة العلامة الجليل ، السيد علي السيد فضل الله العمادي (حفظه الله تعالى) – والذي كان يُعرف في الأوساط النجفيّة بالسيد علي فضل الله – وقد وصفه زميلُهُ هذا بقوله : (لقد كانَ الشيخُ عباس رجلاً هادئاً متديناً ، ولم يكن محبّاً للجلسات الفارغة ، بل كان متوجهاً للدرس ، ومهتماً بدراسته ، ومثاليّاً) [٣] .

كما أنّه – إلى جانب دراسته ومباحثته – قد استمرّ في التدريس ، فاستفادَ منه الكثيرُ من طلبة العلوم الدينية من بلدان مختلفة ، وسنأتي لاحقاً على ذكر أسمائهم .

(٣) ذكر ذلك في محادثةٍ صوتية له بعد وفاة الشيخ (طاب ثراه) .

١٠ / المحطّة العاشرة : الاستقرار في القطيف .

ولم يزل العلامة الراحل (طيّب الله ثراه) يتردد على النجف الأشرف، ويستفيد من أعلامها ، ويترقى في مراتب العلم والكمال ، حتى ساءت علاقة العراق بالخليج ، بسبب غزو العراق للكويت ، وتقطّعت العلاقات ، فاضطرَ الشيخ للبقاء في بلادهِ القطيف ، بعد أن نالَ فضيلةً علميةً مرموقة ، وحازَ على العديد من الإجازات والوكالات والشهادات التي تشهد بجليل شأنه وعظيمِ فضله – كما ستوافيك في ملحق هذه الترجمة –وببقائهِ في القطيف زاولَ مجموعةً من الأدوار العلمية والعملية المهمّة ، وسوفَ نشير إلى أهمّ أدواره :

١- الدور الأوّل: التدريس ، وقد بقي مزاولاً له إلى آخر عمره الشريف ، وربمّا درّس في اليوم الواحد أربعة من الدروس أو أكثر ، كما أنَّ دروسه تنوعت بين المقدمات والسطوح بشقيها ، بل والبحث الخارج أيضاً ، فتخرج على يديهِ الكثير من طلبة العلوم الدينية ، كما ستوافيك أسماؤهم .

ولم يكن نشاطه العلمي مقصوراً على ذلك فقط ، بل كان - إلى جانب اهتمامه بالتأليف ، كما سيوافيك - شغوفاً بالمطارحات العلمية مع تلامذته وزائريه من طلبة العلوم الدينية، ويزداد هذا الشغفُ شدّةً وحرارة إذا ذهبَ لزيارة العتبات المقدّسة، حيث يُكثِر من زيارة أعلام الحوزة وأساتذتها - كالشيخين العظيمين الميرزا جواد التبريزي والميرزا علي

الفلسفي ، والسيديّن الجليلين السيد الكوكبي والسيد مفتي الشيعة (قُدّست أسرارهم) ، والسيّدين العلمَين السيد محمَّد صادق الروحاني والسيد موسى الشبيري الزنجاني (دام ظلهما) - ويطرح عليهم ما لديه من المسائل والإشكالات العلمية ، ويستفيد من محاورتهم والأخذ والردّ معهم، وقد شهد له بعضهم مشافهةً وكتابةً - نتيجةَ هذه المطارحات - ببلوغهِ مراتب عالية من العلم [٤] .

٢- الدور الثاني : الخطابة ، وقد برزَ العلامة المحروس كأحد أبرز خطباء القطيف ، وأخذَ موقعه بين كبار الخطباء الذين كانت تعجُّ بهم المنطقة ، فلمع نجمه وذاع صيته ، وصارَ أحد الذين يُشار إليهم بالبنان ، وتتسابق لدعوتهم المجالس والمآتم ، وقد تميّز منبره بتثبيت العقائد الدينية ، ونشر الثقافة الفقهية ، وترسيخ المودة والولاء ، والاهتمام بالندبة والإبكاء ، وكان له دورٌ كبيرٌ في تحصين المؤمنين وتثقيفهم وتنمية معارفهم الدينية ، وتخرجت من تحتهِ أجيال متعددة .

وللتاريخ لا يفوتنا أنْ نذكر ها هنا : إنّه قد مرّت على القطيف حقبةٌ من الزمان كان الشيخ الراحل هو الخطيب الأوّل لمجالس فواتحها ، وكانت مجالسه فيها مجالس معرفية مميّزة ، فلا يخرج مستمعه منها إلا بزادٍ فقهي وعقدي أصيل .

---

(٤) ستوافيك بعض الشهادات العلمية الكتبية له في آخر الإصدار ، وأما الشهادات الشفهية فتتصدرها شهادة من سماحة آية الله العظمى ، السيّد أبو القاسم الكوكبي (أعلى الله مقامه) ، وهي بحسب ما ينقله مباشرةً نجلُ العلامة الراحل سماحة الشيخ فاضل المحروس (وفقه الله) : **(إنَّ والدكم " حفظه الله " -كما تبيَّنَ لي من اختباره - مجتهد ، وهو أهلٌ للإجازة)** .

٣- الدور الثالث: إمامة الجماعة ، وقد اضطلع ﷺ بهذا الدور في مسجد (الشيخ علي بن يعقوب) بحيّ باب الشمال منذ سنة ١٤٠٥هـ تقريباً ، واستمرَّ يُزاول الصلاة فيه كلما رجع من مهجرهِ العلمي إلى بلده القطيف في فترات التعطيل ، ولمّا استقرَّ بها ازداد التزاماً بهذا الدور ، وكان حريصاً على تحويل المسجد إلى منبر ثقافي معرفي ، فكان يلقي فيه بحوثاً فقهية طوال السنة ، بالإضافة إلى بحث الجمعة ، كما كان يختار بعض المواسم الحيّة -كشهر رمضان - لإلقاء بعض السلاسل المعرفية ، واهتمَّ أيضاً بإحياء المآتم الحسينية فيه في شهر محرّم وبقية مناسبات المعصومين عليهم السلام أحزاناً وأفراحاً ،حتى صار مأتم المسجد من أهم مآتم المنطقة .

٤- الدور الرابع : الاهتمام بالمشاريع الدينيّة ، وقد سعى كثيراً ، وبذل قصارى جهده في تشييد العديد من المشاريع الدينية ، ومن أهمّ المشاريع التي كانت له يد طولى في إنشائها أو ترميمها :

- **مسجد الشيخ علي بن يعقوب** ، الواقع في حيّ باب الشمال .
- **الحسينيّة الشرقية** ، الواقعة في منطقة (البحاري) .
- **حسينية عبد الرحيم** ، الواقعة في مدينة (تاروت) .
- **حسينية كريم أهل البيت** عليهم السلام ، الواقعة في مدينة (تاروت) .
- **مسجد الإمام زين العابدين** عليه السلام ، الواقع في مدينة (تاروت) .

وأما المشاريع الأخرى - مِن مساجد ومدارس دينية وحسينيّات وغيرها- التي أسهمَ فيها بنحوٍ من أنحاء الإسهام ، فهي فوق حدّ الإحصاء، كما كان له اهتمامٌ خاص بتوفير المنابر للحسينيات والمساجد ، وتوفير النعوش لمقابر المؤمنين في العديد من قرى المنطقة ، مضافاً إلى الدعم

الماليّ المستمر للعديد من المجالس الحسينية .

وقد شاءَ أن يختتم حياته الشريفة بمشروعٍ دينيٍ وثقافيٍ كبير ، وهو: وقف مكتبته الكبيرة - التي أنفقَ عليها مِن مالهِ وجهدهِ الكثير - على طلبة العلوم الدينية .

٥- الدور الخامس: الوكالة ، وقد مثَّلَ الشيخُ العلامةُ (طابَ ثراهُ) مراجعَ الطائفة في وكالتهِ عنهم خيرَ تمثيل ، فبذلَ في سبيلها الكثيرَ من وقتهِ، حيث كان يجلس في مجلسهِ كلَّ ليلة لاستقبال المؤمنين، ويقضي حوائجهم فيما يرتبط بحقوقهم الشرعية ، وكان - بصفتهِ وكيلاً - كثيرَ البذل على طلبة العلوم الدينيّة والفقراء والمحتاجين وبعض الجمعيّات الخيريّة، وكانت يده مبسوطة للكثير من العوائل المتعففة في الكثير من مناطق بلده القطيف، وله في الكثير من القرى أيدي تعينه وتوصل معوناته إلى أهلها، كما كان له اهتمام بالسلال الغذائية الرمضانية، ولا يخفى أنَّ القيام بكلِّ هذه الشؤون ممّا يتطلب جلَدَاً ووقتاً وجهداً وتوفيقاً.

ولا يفوتنا هنا أن نشير إلى أنَّ مجلسه المذكور قد كان من مجالس العلم العامرة ، حيث كان مقصداً لطلبة العلوم الدينية ، كما كان مقصداً لعموم المؤمنين ، فكان تُتداول فيه المسائل الشرعية والعقدية والقرآنية ، كما كانت تُطرح فيه المطالب العلمية الحوزويّة ، ولا يخرج منه مرتادوه إلا وقد تزودوا بزادٍ معرفي وولائي .

٦ - الدور السادس : القيام بشؤون المؤمنين الشرعيّة ، وقد وهبَ رحمه الله هذا الدورَ من وقتهِ الكثير ، فكان كثيراً ما يُدعى لأداء صلاة الجنازة فلا يتأخر - كان ذلك نهاراً أم ليلاً ، وصيفاً أم شتاءً - وكثيراً ما كان يُطلب منه تولّي تقسيم التركات فلا يمتنع ، وكان المؤمنون يأتمنونه على أسرارهم وبيوتهم وأعراضهم وأموالهم ، فكانوا يرجعون إليه فيما يرتبط بمشاكلهم ، وكان يهتمُّ بمعالجتها وإصلاح ذات بينهم .

والإنصاف أنَّ قيام شخصٍ واحد بجميع هذه الأدوار ممّا يحتاج إلى توفيقٍ كبير ، وطاقةٍ جبّارة ، وجهودٍ متظافرة ، فجزاهُ اللهُ تعالى عن الدين وأهله خير جزاء المحسنين .

١١ / المحطّة الحادية عشرة : مؤلفاته .

من الأمور التي اهتمَّ بها العلامة المحروس (طابَ ثراه) اهتماماً بالغاً هو التأليف ، فلم يتركه حضراً ولا سفراً ، بل كان – كعادة السلف الصالح – يستفيد من أوقاتهِ حتى في أسفارهِ وزياراته في الكتابةِ والتأليف، ولذا فقد ترك تراثاً علمياً كبيراً ، يتنوّع بين تقريرات ورسائل وأبحاث ومقالات ومؤلفات ، في حقول متعددة ومجالات مختلفة ، ونظراً لكثرتها فإنها بحاجة إلى المزيد من الفرز والاستقصاء ، ولذا سوف نقتصر على ذكر بعضها ممّا وقع عليه النظر سريعاً :

١- تقريرات الأصول . وهي تقريرات دروس أستاذه المرجع الديني الأعلى ، السيّد علي السيستاني (دامت بركات وجوده) .
٢- دراسةٌ حول الترتب .
٣- دراسةٌ في اجتماع الأمر والنهي .
٤- عمر بن عبد العزيز في الميزان .
٥- الإيضاح لدعاء الافتتاح ، وهو شرحٌ مضموني مختصر لدعاء الافتتاح الرمضاني .
٦- التظليل موضوعاً وحكماً .
٧- بحوثٌ في فروع العلم الإجمالي .
٨- دراسةٌ في أحكام النَظَر .
٩- دراسةٌ في التقيّة .
١٠- رسالةٌ في الصلاة في النجس .

١١ – رسالة في مفطرية الارتماس .
١٢ – رسالة في نجاسة الميّت .
١٣ – رسالة في أصالة الصحة .
١٤ – رسالةٌ في حمل المطلق على المقيّد .
١٥ – دراسة في قاعدة التسامح في أدلة السنن .
١٦ – رسالةٌ في الظنّ في أفعال الصلاة .
١٧ – رسالةٌ في أنَّ القضاء هل يحتاج إلى أمر جديد أم لا ؟
١٨ – رسالة في التقدّم على قبر المعصوم عليه السلام .
١٩ – بحث حول قاعدة : (مَن أدركَ ركعةً من الوقت فقد أدرك الوقت).
٢٠ رسالةٌ في الشك في الحدث بعد الوضوء .

هذا بعضُ ما رشحَ عن قلمه ، وهنالك غيره الكثير مما لم نستطع رصده في هذه العجالة ، نظراً لكثرة الدفاتر والمكتوبات التي تركها (طيّبَ اللهُ ثراه) .

١٢ / المحطّة الثانية عشرة : تلامذته والمستفيدون منه .

وقبلَ عرض أسمائهم ينبغي التنبيهُ ابتداءً على أمور :

الأوّل: إنّنا لم نثبت اسماً من الأسماء الآتية إلا بعد التثبّت التام ، إما من الطالب نفسه ، وإما من زملائه في الدرس ، وإما ممّن أدركوا حضوره وشاهدوه ، وتجنبنا إثبات اسم أيّ طالب لم يثبت عندنا حضوره لديه ، وإن ذكره غيرنا في عِدَاد تلامذته .

الثاني: إنَّ الأشخاص الآتي ذكرهم يتفاوت حضورهم لدى العلامة الراحل، فالبعضُ منهم قد حضرَ فترة قصيرة ، بينما البعض الآخر قد حضر فترة طويلة ، كما أنَّ بعضهم قد حضر في دروس المقدمات أو السطح ، بينما البعض الآخر قد حضر لديه في السطح العالي أو الخارج .

الثالث: إنَّ الطلبة الآتية أسماؤهم قد حضرَ بعضهم لديه في قم المقدسة، وبعضهم في النجف الأشرف ، وبعضهم في القطيف ، ولا بدَّ لنا من الاعتراف بقصورنا عن تتبّع جميعهم ، فليعذرنا مَن كان منهم ، ولم يسعفنا التوفيق لإثبات اسمه مع أسمائهم .

الرابع: قد لاحظنا في ترتيب أسماء الطُلّاب والبلدان التي ينتمون إليها الترتيب الهجائي لأسمائهم وأسمائها ، دون أي اعتبارات أخرى ، وتجنبنا ذكر العناوين والألقاب ، لعدم معرفتنا بمقامات جميعهم العلميّة والعمليّة .

أ) تلامذتهُ من الأحساء .

١ – الشيخ أمين المقرّب (رحمه الله) / البطاليّة .

٢ – الشيخ حسن بن سماحة العلامة الشيخ محمد الجزيري / العمران .

٣ – الشيخ شفيع البو شفيع (رحمه الله) / الطريبيل .

٤ – الشيخ عايش الناظري / التويثير .

٥ – الشيخ عبد الأمير الجمعة / التويثير .

٦ – الشيخ عبد العزيز القضيب / الهفوف .

٧ – الشيخ عبد الله بن سماحة العلامة الشيخ عبد الحميد الجزيري / العمران .

٨ – السيّد عبد الله السيّد باقر العلي السلمان / المبرّز .

٩ – الشهيد الشيخ عبد الله بن ناصر المسلم (رحمه الله) ، المستشهد في أحداث الانتفاضة الشعبانيّة بالعراق سنة ١٤٠٨ هـ / البطالية .

١٠ – الشيخ علي البديوي / الشهارين .

١١ – الشيخ علي بن عبد المحسن الجزيري / العمران .

ب) تلامذته من البحرين .

١٢ – الشيخ حسن الشاخوري / كرزكان .

١٣ – الشيخ حسين المحروس / المنامة .

١٤ – الشيخ عباس السماهيجي / سماهيج .

١٥ – الشيخ عقيل الماضي / النعيم .

١٦ – الشيخ علي الشيخ / السنابس .

١٧ – الشيخ علي الهويدي (رحمه الله) / إسكان عالي .

١٨ – السيّد محمد البلادي / البلاد القديم .
١٩ – الشيخ محمد الخرسي / النعيم .
٢٠ – الشهيد الشيخ رضا الشهابي / الدراز.
٢١ – الشيخ محمد سعيد التيتون / المنامة .
٢٢ – الشيخ موسى غلوم المحرقي / المحرق .
٢٣ – الشيخ منير المعتوق / النعيم .

ج) تلامذتهُ من العراق .
٢٤ – الشهيد السيد حسن البعَّاج (رحمه الله) .

د) تلامذته من القطيف .
٢٥ – الشيخ أمين أبو تاكي (رحمه الله) / المدني .
٢٦ – الشيخ أمين (عبد الرسول) الدرويش / الملاحة .
٢٧ – الشيخ بدر الشمَّاع / المدني .
٢٨ – السيّد بشير الشاخوري / التوبي .
٢٩ – السيّد بشير القصاب / المدارس .
٣٠ – الملا تركي التركي (رحمه الله) / السنابس .
٣١ – الشيخ جاسم الحمود / السنابس .
٣٢ – الشيخ جعفر عبد العال / الشويكة .
٣٣ – الشيخ حسن المرزوق / المدني .
٣٤ – الشيخ حسين البيات / القلعة .
٣٥ – السيّد حسين السيّد علي الخضراوي / القديح .

٣٦ – الشيخ حسين الرمضان / الجارودية .
٣٧ – الشيخ حسين الزاهر / العوامية .
٣٨ – الشيخ حسين العطل / الشريعة .
٣٩ – الشيخ حسين مكّي العلي / البحاري .
٤٠ – السيد حسين السيّد محمد العوامي / القلعة .
٤١ – الشيخ حسين المرزوق / أم الجزم .
٤٢ – الشيخ حسين المصطفى / القلعة .
٤٣ – الشيخ حسين النشمي / البستان .
٤٤– الشيخ رضا بن سماحة العلامة الشيخ عبد الرسول البيابي / تاروت.
٤٥ – الشيخ زهير الحكيم / سيهات .
٤٦ – الشيخ سعود شروفنا / القلعة .
٤٧ – الشيخ شاكر الغزوي / القديح .
٤٨ – الشيخ صادق التقق / ميّاس .
٤٩ – الشيخ صالح المشهد / عنك .
٥٠ – السيّد ضياء الخباز / المدارس .
٥١ – السيّد طاهر الشميمي / العوامية .
٥٢ – الشيخ عبد الخالق آل ثنيان / البحاري .
٥٣ – الشيخ عبد العزيز المصلي / تاروت .
٥٤ – الشيخ عبد العظيم الشيخ / القديح .
٥٥ – الشيخ عبد الله الدرويش / تاروت .
٥٦ – الشيخ عبد المجيد المدن (رحمه الله) / البحاري .
٥٧ – الشيخ عبد المنعم السعود / أم الحمام .

٥٨ – الشيخ عثمان آل قنبر / عنك .
٥٩ – السيّد علوي السعيدي / القديح .
٦٠ – الشيخ علي الجنيبي / أم الجزم .
٦١ – الشيخ علي الشملاوي / أم الحمام .
٦٢ – الشيخ علي العباس / تاروت .
٦٣ – الشيخ علي القصيّر / القديح .
٦٤ – الشيخ علي المشهد / عنك .
٦٥ – الشيخ فاضل بن سماحة العلامة الراحل الشيخ عبّاس المحروس / باب الشمال .
٦٦ – الشيخ فيصل العرقان / الشريعة .
٦٧ – الشيخ فيصل العيد / عنك .
٦٨ – الشيخ قاسم عبد الشهيد آل قاسم / القديح .
٦٩ – الشيخ كاظم الجشي / القلعة .
٧٠ – الشيخ محسن الحَمَام / تاروت .
٧١ – الشيخ محسن الموسى / التوبي .
٧٢ – الشيخ محمد الطيّب / الجراري .
٧٣ – الشيخ محمد العبيدان / القديح .
٧٤ – الشيخ محمد العفيريت / البحاري .
٧٥ – الشيخ محمد العليوات / الشمّاسية .
٧٦ – الشيخ محمد مكّي العلي / البحاري .
٧٧ – الشيخ محمد حسن الفردان / الربيعية .
٧٨ – الشيخ محمد عبد الشهيد آل قاسم / القديح .

٧٩ – الشيخ مصطفى مسلّم زين الدين / سيهات .
٨٠ – الشيخ مهدي المصلي / تاروت .
٨١ – الشيخ مؤيد الحداد / الكويكب .
٨٢ – السيّد ميثم القصاب / المدارس .
٨٣ – الشيخ ناجي العبادي / العوامية .
٨٤ – السيد هادي الماجد / أم الجزم .
٨٥ – الشيخ هاني الصنابير / المدني .

هـ) تلامذته من المدينة المنورة .
٨٦ – الشيخ كاظم بن سماحة العلامة الشيخ محمد علي العمري .

١٣ / المحطّة الثالثة عشرة : الرحيل المؤلم .

وبعد عمرٍ مديد قضاهُ في خدمة أهل البيت عليهم السلام والمذهب الشريف، لبّى نداء ربه سبحانه وتعالى – على إثر بعض المشاكل الصحيّة – في عصر يوم الأحد الموافق لتاريخ الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ألف وأربعمائة وثلاثة وأربعين من الهجرة النبوية الشريفة ، وكان يوم وفاتهِ يوماً مشهوداً ؛ إذ ما أسرعَ أن انتشر خبره ، وضجّت به وسائل التواصل الاجتماعي ، وتأثّر جمهور المؤمنين لفقدهِ تأثراً بالغاً ، وأقبلوا يهرعون إلى مسجده باكين منتحبين ، بل إنَّ بعض النسوة من أهل الحيّ قد جلسنَ باكيات منتحبات في الزقاق المؤدي إلى مسجده من الجهة الجنوبية ، فخيّمت سحابة من الحزن على ذلك الحيّ، بل على المنطقة بأكملها ، ولم يمضِ إلا القليل من الوقت حتى تواترت التعازي ورسائل التأبين من كلّ بقاع العالم الشيعي .

وفي اليوم الثاني – يوم الإثنين – شُيّعت جنازته تشييعاً حزيناً مهيباً، وحضرها الآلاف من المؤمنين من المنطقة وخارجها ، رغم الظروف والقيود الصعبة التي فرضتها جائحة (كورونا) ، وكانت الكآبة طاغية على الوجوه ، ثمَّ وُوريَ الثرى في روضة العلماء – بجانب مراقد فقهاء القطيف وعلمائها (قُدّست أسرارهم) – في مقبرة الحبَّاكة ، بعد أن صلّى عليه العلامة التقي ، الشيخ عبد الرسول البيابي (دام تأييده) بوصيةٍ منه (طيّبَ اللهُ ثراه) .

وأقيمت له الفاتحة ثلاثة أيام في حسينيّة السنان صباحاً وعصراً وليلاً ، وكانت فاتحته في مختلف الأوقات غاصّة بالجماهير من مختلف مناطق القطيف وخارجها ، كما كانت مجالس الفاتحة - التي شارك فيها جمهرة من أجلّاء الخطباء - ملؤها اللوعة والتفجّع والأسى ، ورغم تكرار مصيبة الصديقة الشهيدة عليها السلام في جميع مجالسها - بوصيةٍ منه (أعلى الله مقامه) - إلا أنها في جميعها كانت غضّة طريّة ، وكان التفاعل معها منقطع النظير ، بشهادة جميع الحاضرين فيها .

ثمّ أقيمت له ثلاثة مجالس تأبينية في حسينيّة الخبّاز بحي المدارس - والتي خدمَ منبرها الشريف قرابة أربعة من العقود - فكانت أيضاً من المجالس المشهودة ، لكثرة الحضور وشدّة التفاعل ، بل إنَّ آخر ليلة منها كانت – من حيث الحرارة والازدحام – كأوّل ليلة من ليالي فاتحته ، وهذا من العجائب .

وقد استمرّت الفواتح -التي أقيمت إجلالاً لشأنه ، وتكريماً لمقامه - في العديد من مناطق القطيف وقراها ، كالبحاري والخويلدية والملاحة ، بل وفي خارج المنطقة أيضاً ، كالنجف الأشرف وقم المقدسة والمدينة المنورة والبحرين والأهواز ، وشاركَ فيها العديد من الأعلام وأبناء المراجع العظام ، كما أنَّ صورته قد تصدّرت الكثيرَ من إعلانات المآتم التي أهدت ثواب مجالسها إليه ، واستمرَّ ذلك إلى أيام الفاطمية بل وبعدها ، بحيث اقترنَ اسمه بالكثير من مجالسها ، وهذا التوفيق العظيم الذي كان ملفتاً لأنظار الجميع قد اختزله العلامة السيّد هاشم الخباز حفظه الله في عبارةٍ قالها وأجاد فيها : (**لقد وفى لله فوفى الله له**) .

وقد تفاعلَ الكثيرُ من الشعراء والأدباء – رجالاً ونساءً – مع حدث وفاته المؤلم ، فكتبوا في رثائهِ العشرات من النصوص والقصائد ، وكان أحد الذين كتبوا هو الشاعرُ الموفّق الأستاذ محمد رسول الزاير حفظه الله ، وقد أرّخَ حدثَ الوفاة شعراً فأحسنَ وأجادَ في قوله :

هَذِيْ المَنابِرُ أَعْولَتْ ... تَنْعى الخَطِيبَ المُصْقِعا
بِالحُزنِ ذِيْ أَعْوادُهَا ... تُبْدِيْ أَسَىً وتَفَجُعَا
تَبْكِي "لِعبَاسِ" الشَجَا ... مَنْ فِي الخِطَابَةِ أَبْدَعَا
بِالعلْمِ بَانَ خِطَابُهُ ... بَحْثَ العَقَائِدِ أَشْبَعَا
مُذْ قَامَ يَدْفَعُ شُبْهَةً ... فِي سِحْرِ قَولٍ أَمْتَعَا
وغَدَا يُرَسِّخُ فِي الولا ... ويُقِيمُ حِصْنًا أَمْنَعَا
وعَنِ الشَعَائِرِ ذَائِدًا ... مِنْ دُونِ أَنْ يَتَزعْزَعَا
خَمْسُونَ عَامًا مَا انْثَنى ... حَتى لهُ البَارِي دَعَا
قَدْ غَابَ يُسْقَى كَأسُهُ ... رَيَّا رَوِيًّا مُشْبَعَا
مِنْ حَوضِ أَحْمَدَ شُرْبُهُ ... ولَهُ حَنَانًا أَشْفَعَا
وإِليْهِ نَادَتْ فَاطِمٌ ... أَقْدِمْ وَلاقِي الأَنْزَعَا
ولَهُ الحُسَينُ مُنَاشِدًا ... عَجّلْ إِلينَا مُسْرِعَا
طُوبى: جَزاؤكَ عِنْدَنَا ... تَحْظَى مَقَامًا أَرْفَعَا
أَرخْتُ: "عَبَاسٌ" مَضَى ... يُجْزَى نَقَاءً أَرْوَعَا

١٤ / المحطّة الرابعة عشرة : الوثائق تتكلم .

يُوجد فيما تركه العلامة المحروس (طابَ مثواه) العشرات من الوثائق المرتبطة بحياته المباركة ، وتندرجُ هذه الوثائق تحت أقسام خمسة :

القسم الأوّل : التزكيّات .

القسم الثاني : الرسائل الشخصية .

القسم الثالث : الوكالات .

القسم الرابع : إجازات الرواية .

القسم الخامس : الشهادات العلمية .

وقد اخترنا في هذا الإصدار نماذج مِن كلٍّ منها ، تاركين نشر غيرها لمشروعٍ لاحقٍ سيتضمن - إن شاء الله تعالى - جميع ما قيل فيه مدحاً ورثاءً، ونثراً وشعراً ، وكلمات وخواطر ومقالات ، بالإضافة إلى جميع ما يرتبط به من الوثائق المهمّة ، سائلين من الله تعالى التوفيق للقائمين على هذا المشروع لإنجازه ونشره ورقياً والكترونيّاً في المستقبل القريب ، إنّه تعالى سميعٌ مجيب ، وآخرُ دعوانا أنْ الحمد لله ربِّ العالمين.

(١)

تزكيةٌ من سماحة آية الله العظمى ، الفقيه الكبير ، السيّد عبد الأعلى السبزواري قدّس سرّه للعلامة المحروس (طاب ثراه)

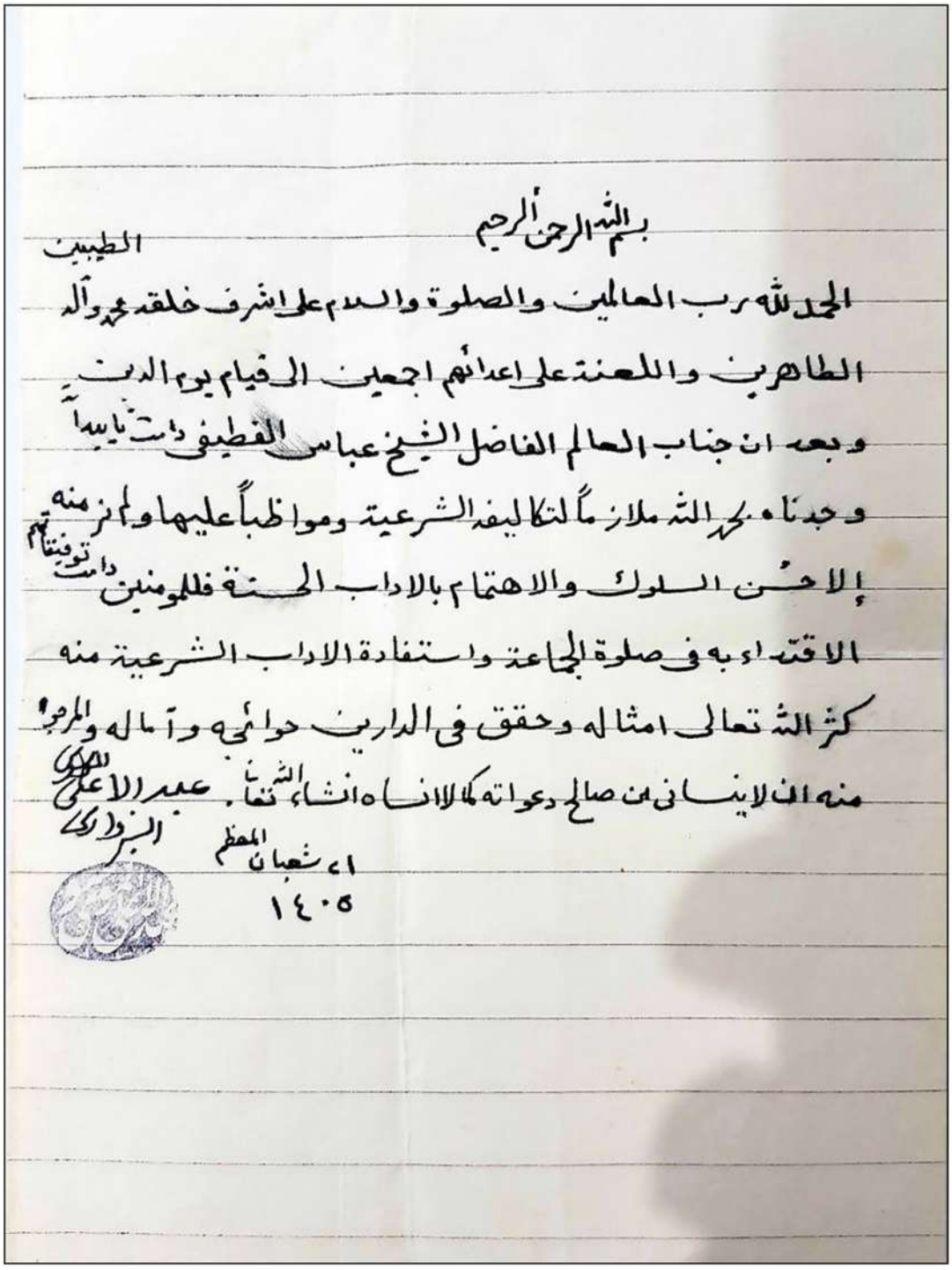

بسم الله الرحمن الرحيم

الطيبين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلقه محمد وآله الطاهرين واللعنة على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين

وبعد ان جناب العالم الفاضل الشيخ عباس القطيفي دامت تاييداته وجدناه بحمد الله ملازماً لتكاليفه الشرعية ومواظباً عليها وملتزماً منه الاحسن السلوك والاهتمام بالاداب الحسنة فللمومنين دامت توفيقاتهم الاقتداء به في صلوة الجماعة واستفادة الاداب الشرعية منه كثر الله تعالى امثاله وحقق في الدارين حوائجه وآماله والمرجو منه ان لا ينساني من صالح دعواته كما لا انساه انشاء الله تعالى.

عبد الاعلى السبزواري

١٤ شعبان المعظم

١٤٠٥

(٢)

مصادقةُ العلامة الحجّة ، المقدّس الشيخ منصور البيات (طابَ مثواه) على تزكية آية الله العظمى السيّد السبزواري قدّسَ سرُّه

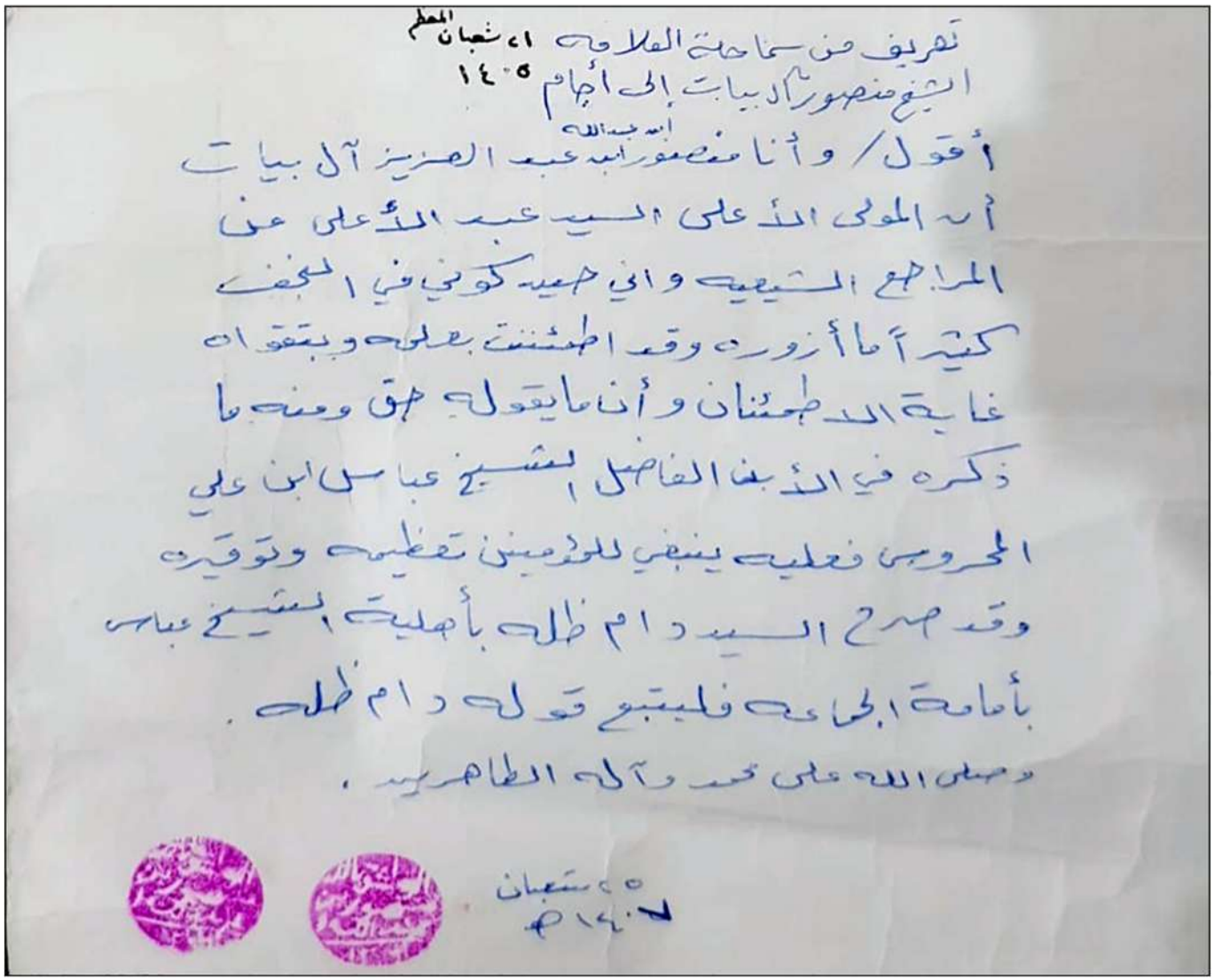

تقريف من سماحة العلامة ١، شعبان المعظم
الشيخ منصور آل بيات إلى أجهام ١٤٠٥

أبو عبدالله
أقول / وأنا منصور ابن عبد العزيز آل بيات
أبو المولى الذ على السيد عبد الذ على عن
المراجع الشيعية واني حميد كوني في النجف
كثيرة أما أزوره وقد اطمئنت بعلمه وبتقواه
غاية الاطمئنان وأنا ما يقوله حق ومنه ما
ذكره في الذ بنا الفاضل الشيخ عباس ابن علي
المحروس فعليه ينبغي للمؤمنين تعظيمه وتوقيره
وقد صرح السيد دام ظله بأهلية الشيخ عباس
بأمامة الجماعة فليتبع قوله دام ظله .
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

٥ شعبان
١٤٠٧

(٣)

رسالةٌ من العلامة الحجّة ، الشيخ عبد الحميد الخطي (طاب مثواه) إلى العلامة المحروس (طاب ثراه) يطلب منه فيها تدريس بعض الأشخاص

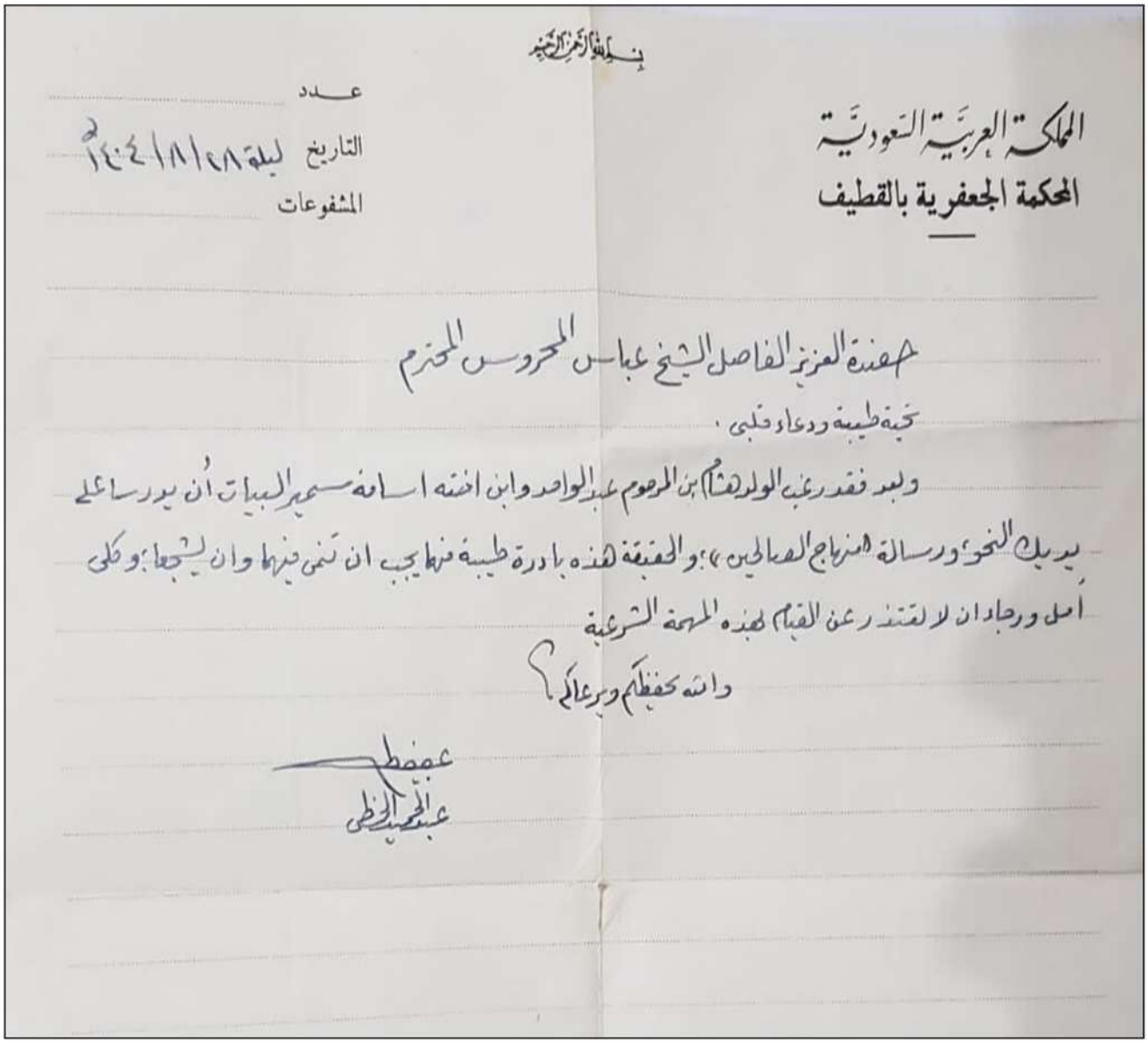

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
المحكمة الجعفرية بالقطيف

عدد
التاريخ ليلة ١٤٠٤/١/١٤هـ
المشفوعات

حضرة العزيز الفاضل الشيخ عباس المحروس المحترم

تحية طيبة ودعاء قلبي .

وبعد فقد رغب الولد هشام بن المرحوم عبد الواحد وابن اخته اسامة سمير البيات أن يدرسا على يديك النحو ورسالة «منهاج الصالحين» ، والحقيقة لهذه بادرة طيبة فنرجو ان تلبي فيهما وان يشجعا وكلي أمل ورجاء ان لا تعتذر عن القيام بهذه المهمة الشرعية

والله يحفظكم ويرعاكم ؟

عبد الحميد الخطي

(٤)

رسالةٌ جوابيّةٌ من زعيم الطائفة الأعلى ، السيد أبو القاسم الخوئي قدس سره إلى العلامة المحروس (طابَ ثراه)

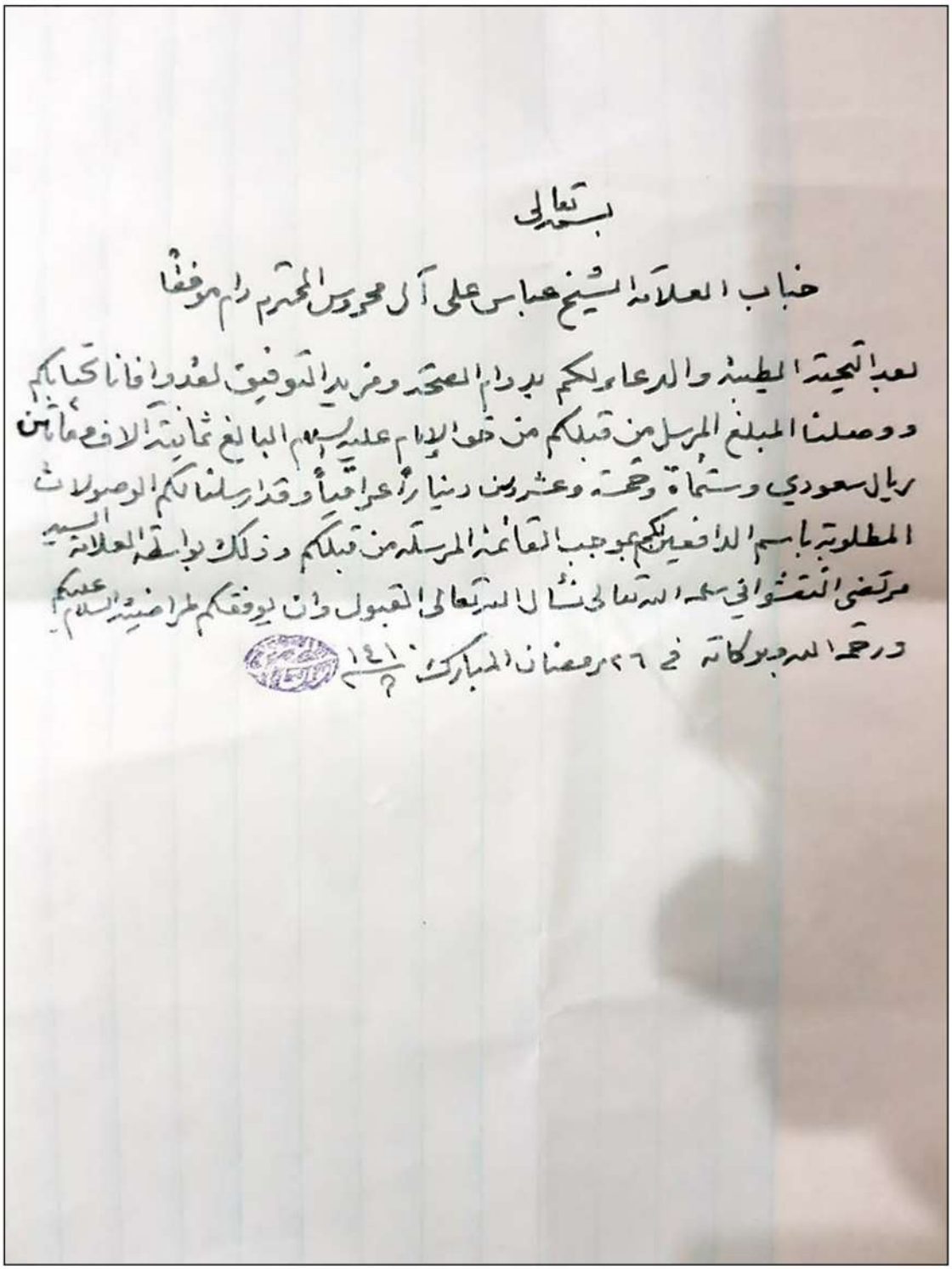

بسمه تعالى

جناب العلامة الشيخ عباس علي آل محروس المحترم دام موفقا

بعد التحية الطيبة والدعاء لكم بدوام الصحة ومزيد التوفيق لعدد وافانا كتابكم ووصلنا المبلغ المرسل من قبلكم من قبل الامام عليه السلام البالغ ثمانية آلاف وثمانين ريال سعودي وستمائة وخمسة وعشرين دينارا عراقيا وقد رسلنا لكم الوصولات المطلوبة باسم الدافعين لكم بموجب القائمة المرسلة من قبلكم وذلك بواسطة العلامة السيد مرتضى النقشواني سدده الله تعالى نسأل الله تعالى القبول وان يوفقكم لمراضيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في ٢٦ رمضان المبارك ١٤١٠

(٥)

رسالةٌ جوابيّةٌ من مرجع الطائفة الأعلى ، السيد علي السيستاني دام ظله
إلى العلامة المحروس (طابَ ثراه)

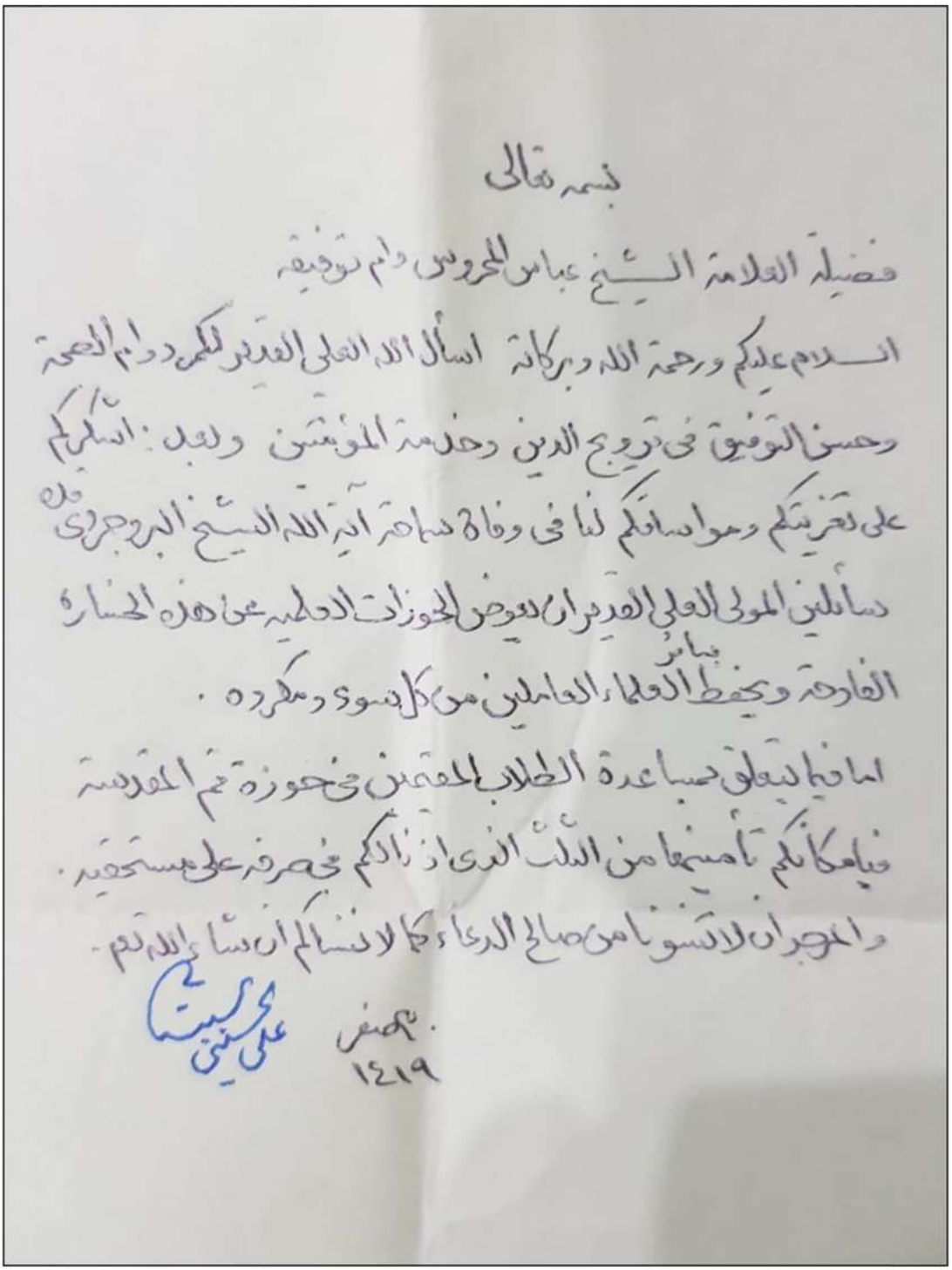

بسمه تعالى

فضيلة العلامة الشيخ عباس المحروس دام توفيقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسأل الله العلي القدير لكم دوام الصحة وحسن التوفيق في ترويج الدين وخدمة المؤمنين وبعد: أشكركم على تعزيتكم ومواساتكم لنا في وفاة سماحة آية الله الشيخ البروجردي (قدس سره) سائلين المولى العلي القدير أن يعوض الحوزات العلمية عن هذه الخسارة الفادحة ويحفظ العلماء العاملين من كل سوء ومكروه.

أما فيما يتعلق بمساعدة الطلاب المحقين في حوزة قم المقدسة فبإمكانكم تأمينها من الثلث الذي أذنا لكم في صرفه على مستحقيه.

والمرجو أن لا تنسونا من صالح الدعاء كما لا ننساكم إن شاء الله تعالى.

علي الحسيني السيستاني

١٤١٩

(٦)

وكالةُ سماحة آية الله العظمى ، المرجع الديني الكبير ، السيّد محمد رضا الگلبيگاني قدّس سرّه

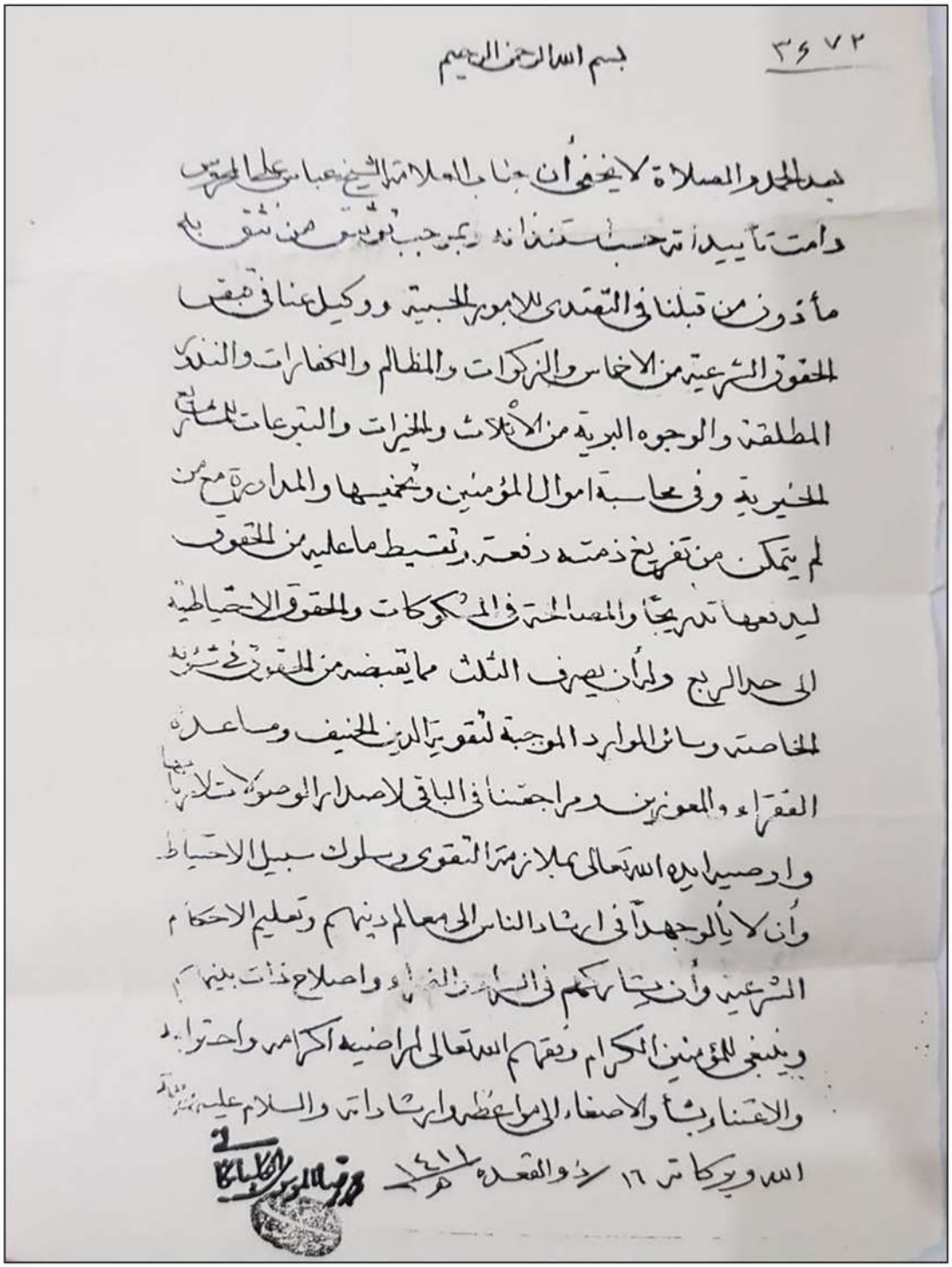

٣٦٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلاة لا يخفى أن جناب العلامة الشيخ عباس علي المحترم
دامت تأييداته حسب استدعائه وبموجب توثيق من ثقة به
مأذون من قبلنا في التصدي للامور الحسبية ووكيل عنا في قبض
الحقوق الشرعية من الاخماس والزكوات والمظالم والكفارات والنذور
المطلقة والوجوه البرية من الاتلاث والخيرات والتبرعات للمصارف
الخيرية وفي محاسبة اموال المؤمنين وتخميسها والمداورة مع من
لم يتمكن من تفريغ ذمته دفعة وتقسيط ما عليه من الحقوق
ليدفعها تدريجاً والمصالحة في الركوكات والحقوق الاحتياطية
الى حد الربح ولهان يصرف الثلث مما يقبضه من الحقوق في شؤونه
الخاصة وسائر الموارد الموجبة لتقوية الدين الحنيف ومساعدة
الفقراء والمعوزين وراجعنا في الباقي لاصدار الوصول اللازم بها
وأوصيه ايده الله تعالى بملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط
وأن لا يألو جهداً في ارشاد الناس الى معالم دينهم وتعليم الاحكام
الشرعية وأن يحاكم في المشاجرات الى الصلح واصلاح ذات بينهم
وينبغي للمؤمنين الكرام وفقهم الله تعالى لمراضيه اكرامه واحترامه
والاصغاء اليه والاصغاء الى مواعظه وارشاداته والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته ١٦ شهر ذو القعدة سنة ١٤١١

(٧)

وكالةُ سماحة آية الله العظمى ، المرجع الديني الكبير ، السيّد عبد الأعلى السبزواري قدس سره

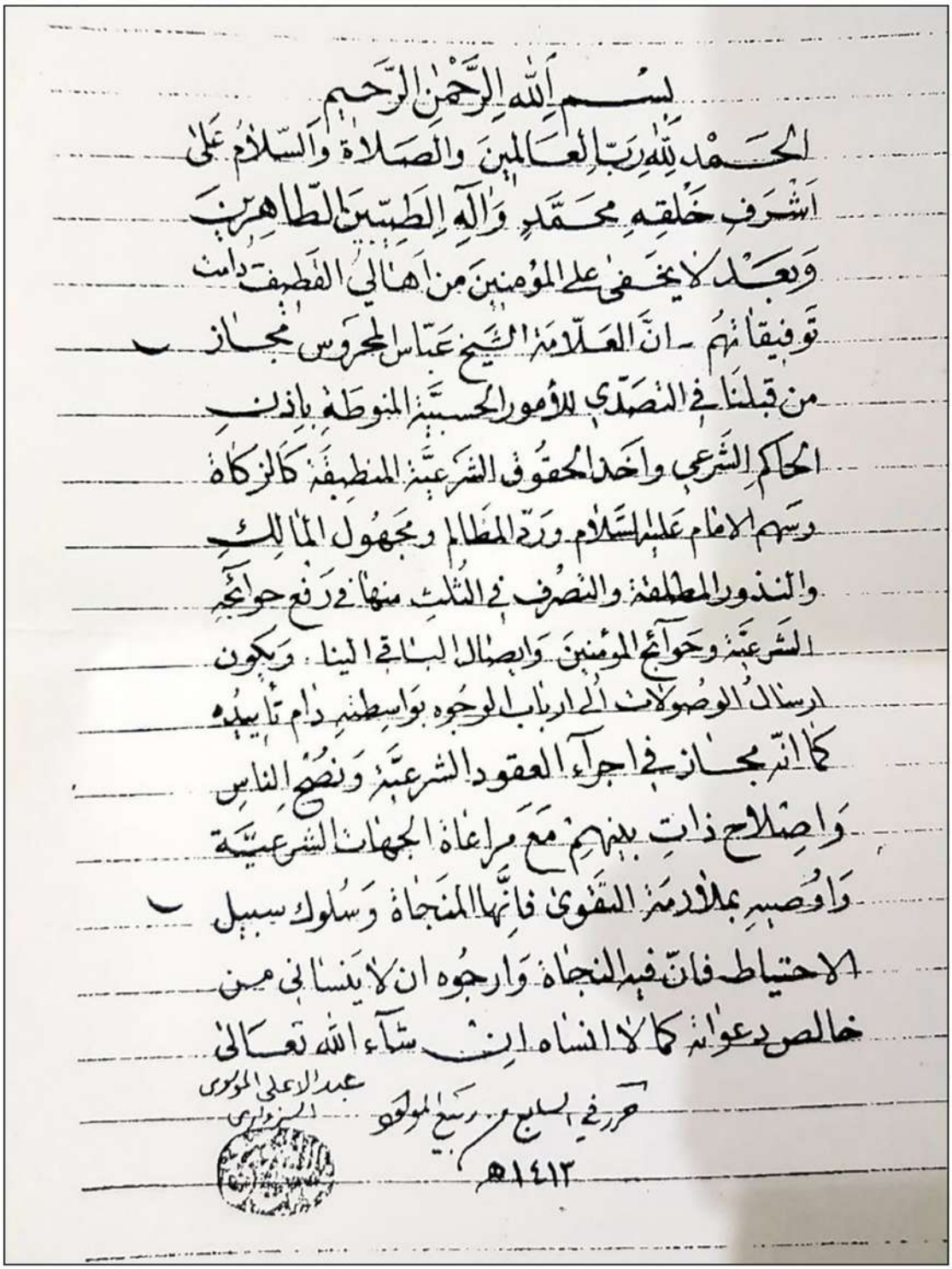

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

وبعد لا يخفى على المؤمنين من أهالي القطيف دامت توفيقاتهم - أن العلامة الشيخ عباس المحروس نجاز من قبلنا في التصدي للأمور الحسبية المنوطة بإذن الحاكم الشرعي وأخذ الحقوق الشرعية المنطبقة كالزكاة وسهم الإمام عليه السلام ورد المظالم ومجهول المالك والنذور المطلقة والتصرف في الثلث منها في رفع حوائجه الشرعية وحوائج المؤمنين وإيصال الباقي إلينا ويكون إرسال الوصولات إلى أرباب الوجوه بواسطته دام تأييده

كما أنه مجاز في إجراء العقود الشرعية ونصح الناس وإصلاح ذات بينهم مع مراعاة الجهات الشرعية وأوصيه بملازمة التقوى فإنها المنجاة وسلوك سبيل الاحتياط فإن فيه النجاة وأرجوه أن لا ينساني من خالص دعواته كما لا أنساه إن شاء الله تعالى

حرر في السابع من ربيع المولود ١٤١٣هـ

عبد الأعلى الموسوي السبزواري

(٨)

وكالةُ سماحة آية الله العظمى ، المرجع الديني الكبير ، السيّد محمد الحسيني الروحاني قدّس سرّه

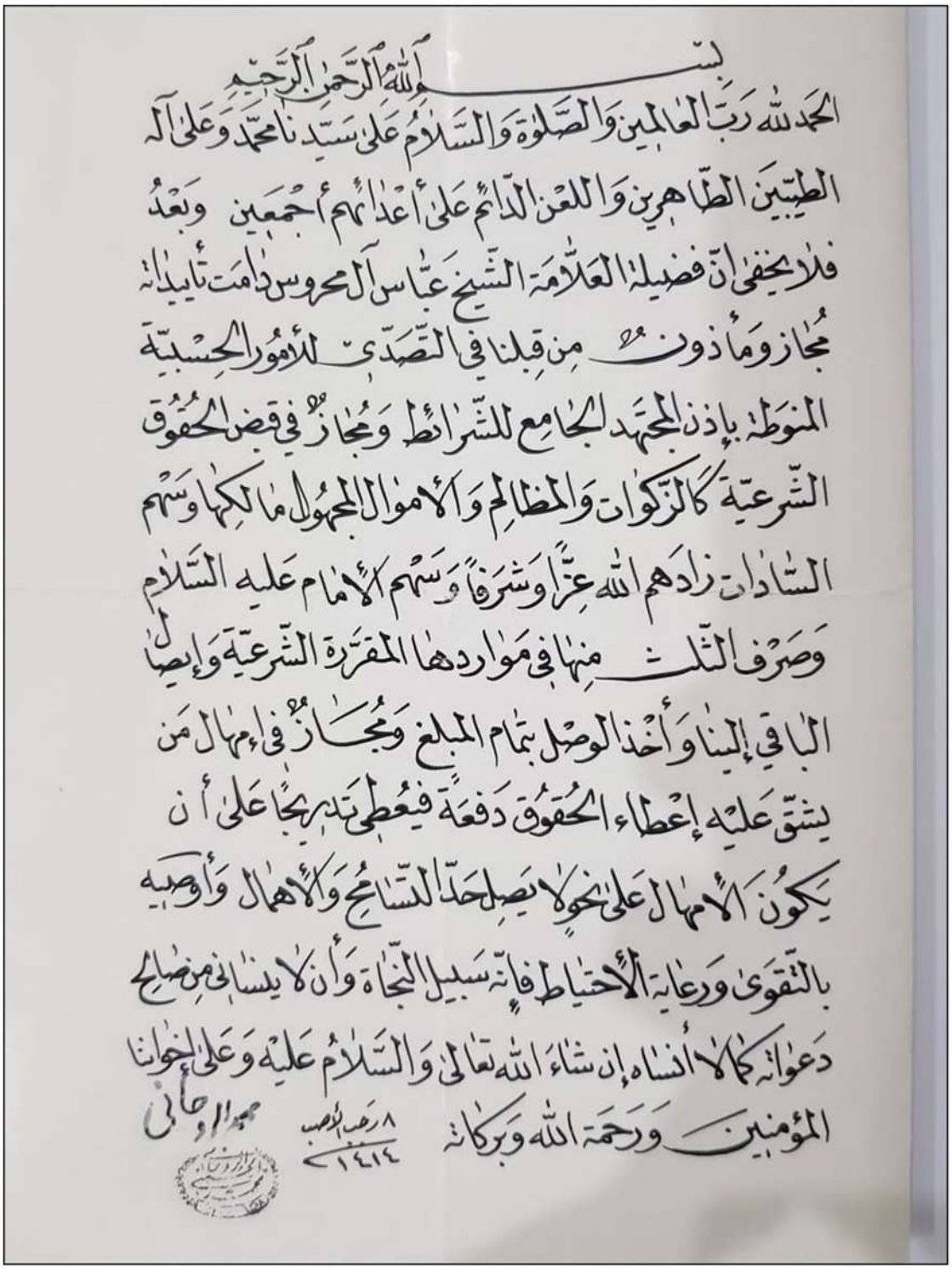

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمّد وعلى آله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين وبعد فلا يخفى أنّ فضيلة العلّامة الشيخ عبّاس آل محروس دامت تأييداته مُجاز ومأذون من قبلنا في التصدّي للأمور الحسبيّة المنوطة بإذن المجتهد الجامع للشرائط ومُجاز في قبض الحقوق الشرعيّة كالزكوات والمظالم والأموال المجهول مالكها وسهم السادات زادهم الله عزّاً وشرفاً وسهم الإمام عليه السلام وصرف الثلث منها في مواردها المقرّرة الشرعيّة وإيصال الباقي إلينا وأخذ الوصل بتمام المبلغ ومُجاز في إمهال من يشقّ عليه إعطاء الحقوق دفعة فيعطي تدريجاً على أن يكون الإمهال على نحوٍ لا يصلح للتسامح والإهمال وأوصيه بالتقوى ورعاية الاحتياط فإنّه سبيل النجاة وأن لا ينساني من صالح دعواته كما لا أنساه إن شاء الله تعالى والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

٨ رجب الأصب ١٤١٤

محمد الروحاني

(٩)

وكالةُ سماحة آية الله العظمى ، المرجع الديني الكبير ، السيّد علي الحسيني السيستاني دام ظله

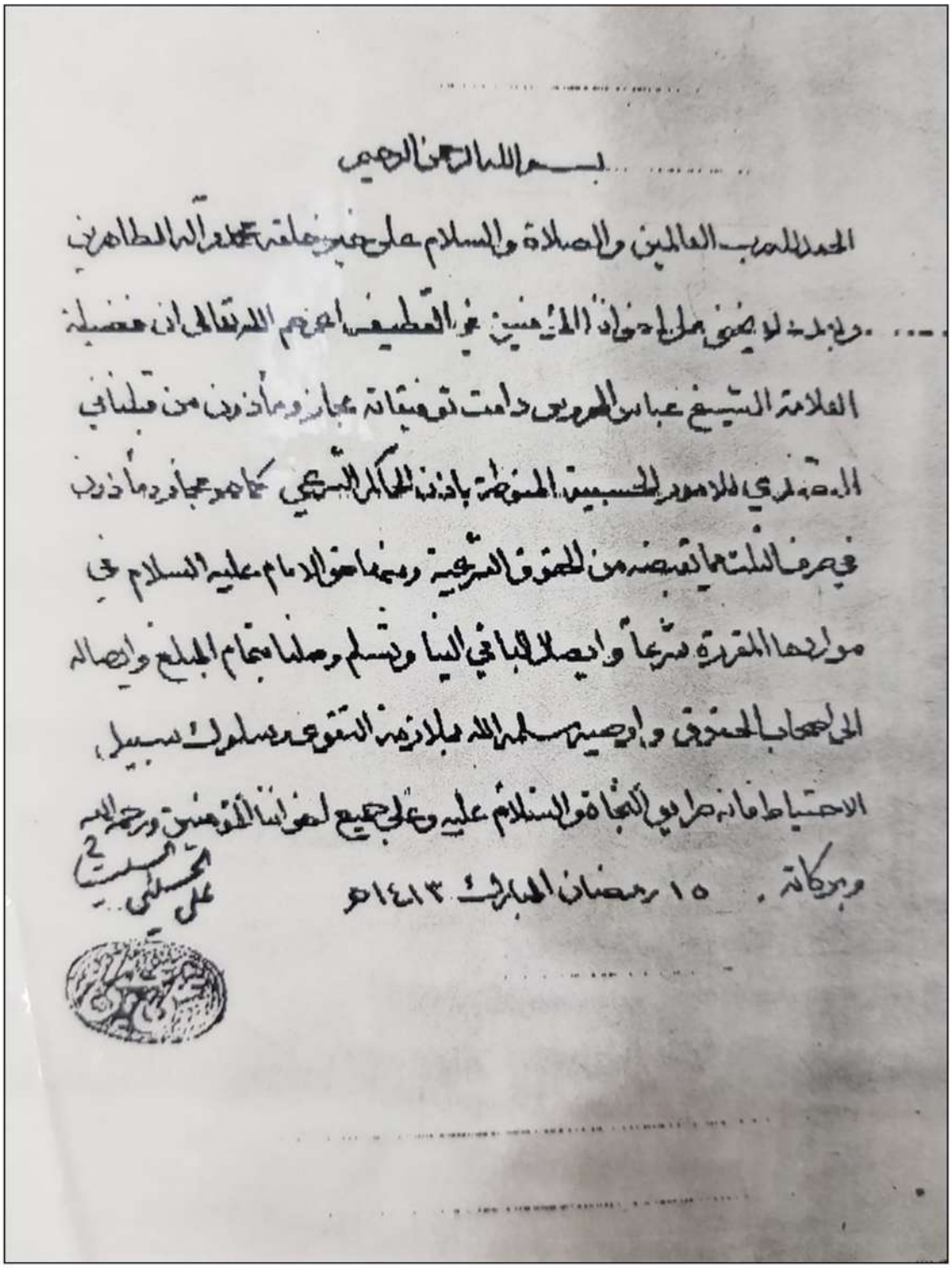

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ... وبعد: لا يخفى على إخواننا المؤمنين وفقهم الله تعالى أن فضيلة العلامة الشيخ عباس المحروس دامت توفيقاته مجاز ومأذون من قبلنا في التصدي للأمور الحسبية المنوطة بإذن الحاكم الشرعي كما هو مجاز ومأذون في صرف الثلث مما يقبضه من الحقوق الشرعية ومنها سهم الإمام عليه السلام في موارده المقررة شرعاً وإيصاله إلينا ويتسلم وصلنا بتمام المبلغ وإيصاله إلى أصحاب الحقوق وأوصيه سلمه الله بملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط فإنه طريق النجاة والسلام عليه وعلى جميع المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١٥ رمضان المبارك ١٤١٣هـ

علي الحسيني السيستاني

(١٠)

وكالةُ سماحة آية الله العظمى ، المرجع الديني الكبير ، الشيخ الميرزا جواد التبريزي قدّس سرّه

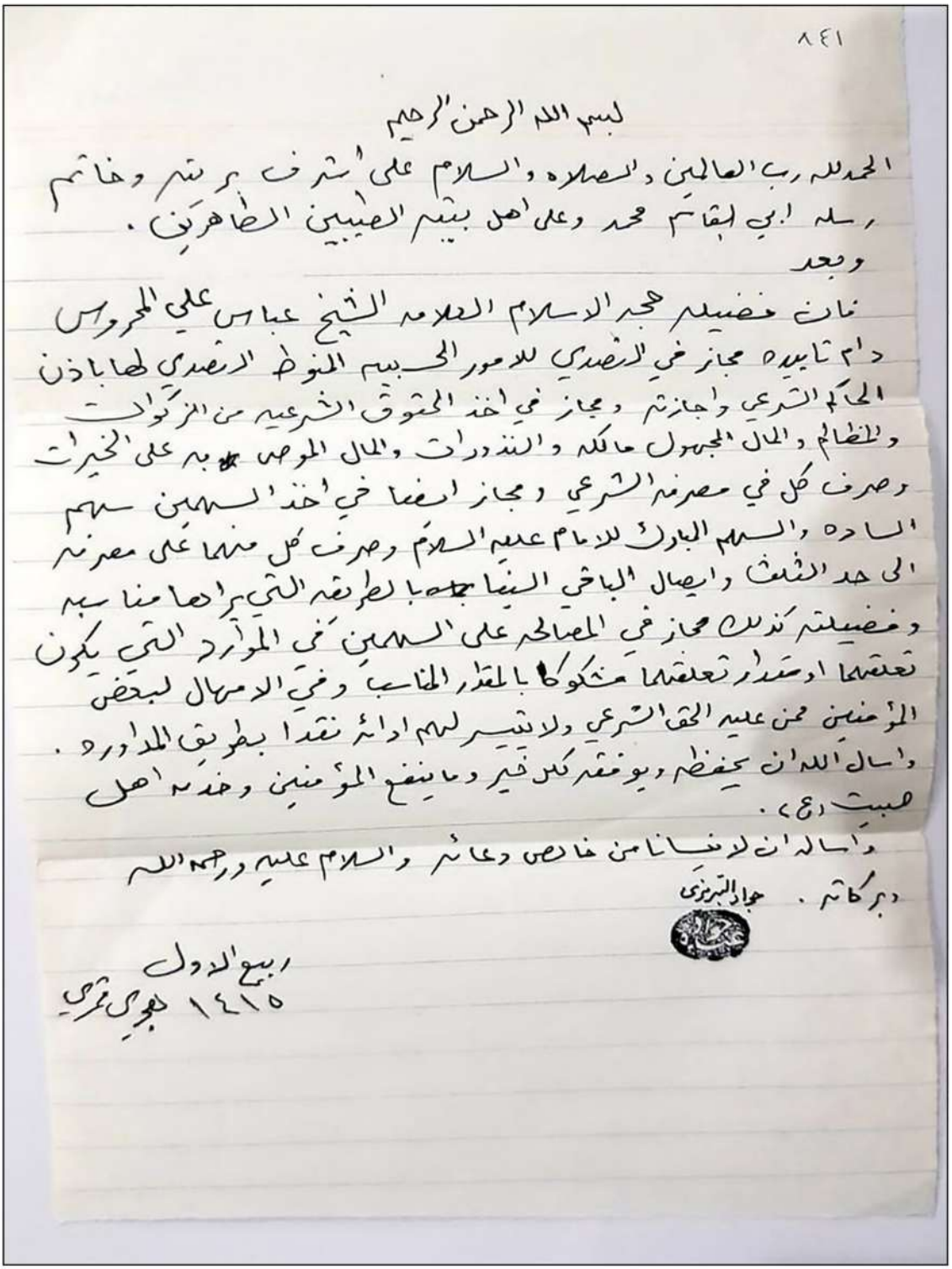

٨٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف بريته وخاتم رسله أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين .

وبعد

فان فضيلة حجة الاسلام العلامة الشيخ عباس علي المحرومي دام تأييده مجاز في الرشدي للامور الحسبية المنوط الرشدي لها باذن الحاكم الشرعي واجازته ومجاز في أخذ الحقوق الشرعية من الزكوات والمظالم والمال المجهول مالكه والنذورات والمال الموصى به على الخيرات وصرف كل في مصرفه الشرعي ومجاز ايضا في أخذ السهمين سهم السادة والسهم المبارك للامام عليه السلام وصرف كل منهما على مصرفه الى حد الكفاف وايصال الباقي الينا مجتبا بالطريقة التي يراها مناسبة وفضيلته كذلك مجاز في المصالحة على السهمين في الموارد التي يكون تعلقهما او مقدار تعلقهما مشكوكا بالمقدار المناسب وفي الامهال لبعض المؤمنين ممن عليه الحق الشرعي ولا يتيسر لهم اداؤه نقدا بطريق المداورة .

واسال الله ان يحفظه ويوفقه لكل خير وما ينفع المؤمنين وخدمة اهل البيت (ع) .

واسأله ان لا ينسانا من خالص دعائه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

جواد التبريزي

ربيع الاول
١٤١٥ هجري قمري

(١١)

وكالةٌ سماحة آية الله العظمى ، المرجع الديني الكبير ، السيّد محمد سعيد الحكيم قدس سره

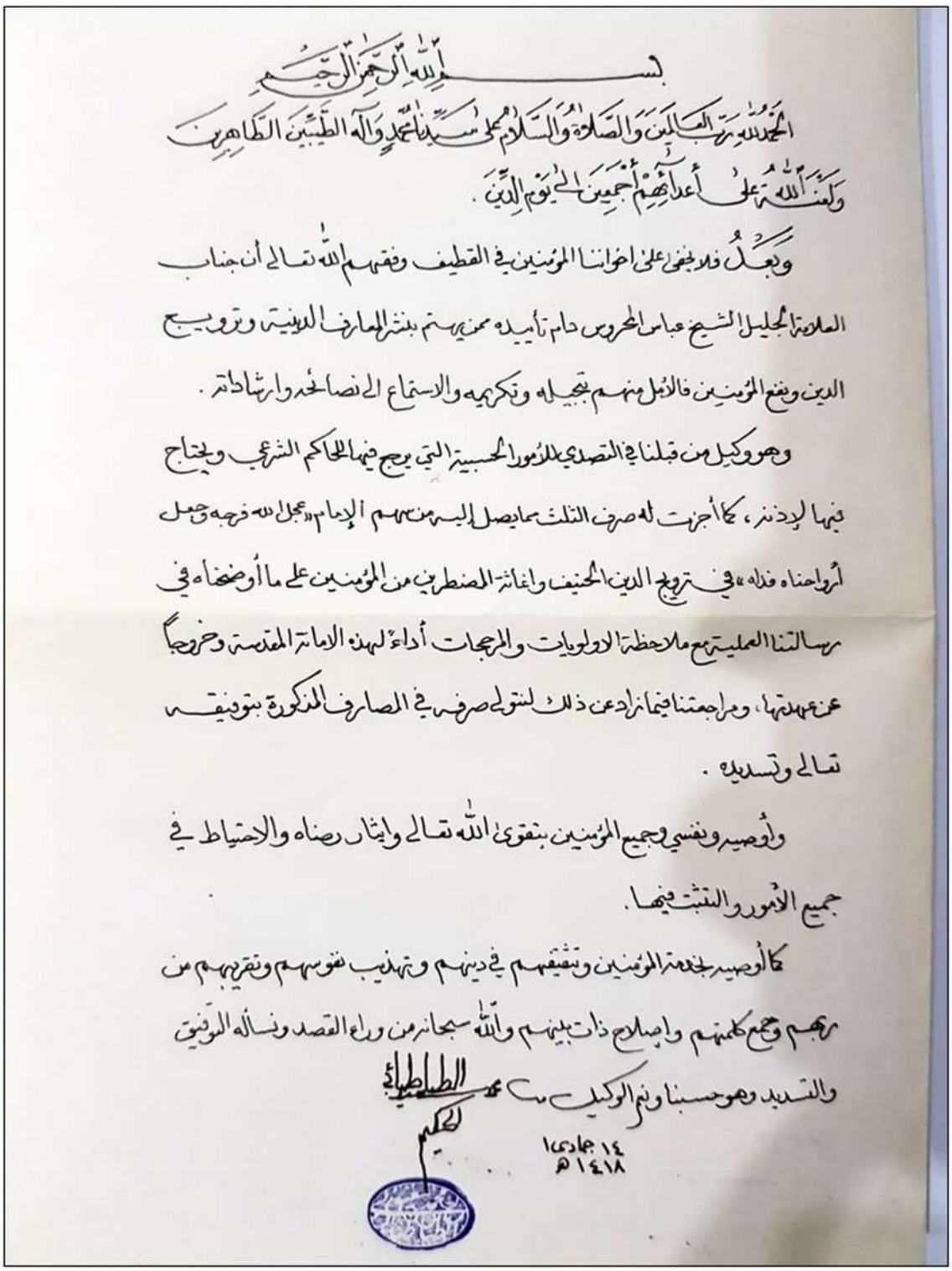

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين .

وبعد فلا يخفى على إخواننا المؤمنين في القطيف وفقهم الله تعالى أن جناب العلامة الجليل الشيخ عباس المحروس دام تأييده ممن يهتم بنشر المعارف الدينية وترويج الدين ونفع المؤمنين فالأمل منهم تبجيله وتكريمه والاستماع إلى نصائحه وإرشاداته .

وهو وكيل من قبلنا في التصدي للأمور الحسبية التي يرجع فيها للحاكم الشرعي ويحتاج فيها لإذنه ، كما أجزت له صرف الثلث مما يصل إليه من سهم الإمام «عجل الله فرجه وجعل أرواحنا فداه» في ترويج الدين الحنيف وإغاثة المضطرين من المؤمنين على ما أوضحناه في رسالتنا العملية مع ملاحظة الأولويات والمرجحات أداءً لهذه الأمانة المقدسة وخروجاً عن عهدتها ، وراجعتنا فيما زاد عن ذلك لتتولى صرفه في المصارف المذكورة بتوفيقه تعالى وتسديده .

وأوصيه ونفسي وجميع المؤمنين بتقوى الله تعالى وإيثار رضاه والاحتياط في جميع الأمور والتثبت فيها .

كما أوصيه بخدمة المؤمنين وتفقيههم في دينهم وتهذيب نفوسهم وتقريبهم من ربهم وجمع كلمتهم وإصلاح ذات بينهم والله سبحانه من وراء القصد ونسأله التوفيق والتسديد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

محمد الطباطبائي الحكيم

١٤ جمادى ١
١٤١٨ هـ

(١٢)

إجازةُ روايةٍ من سماحة آية الله العظمى ، المرجع الديني الكبير ، السيّد محمد صادق الروحاني دام ظله

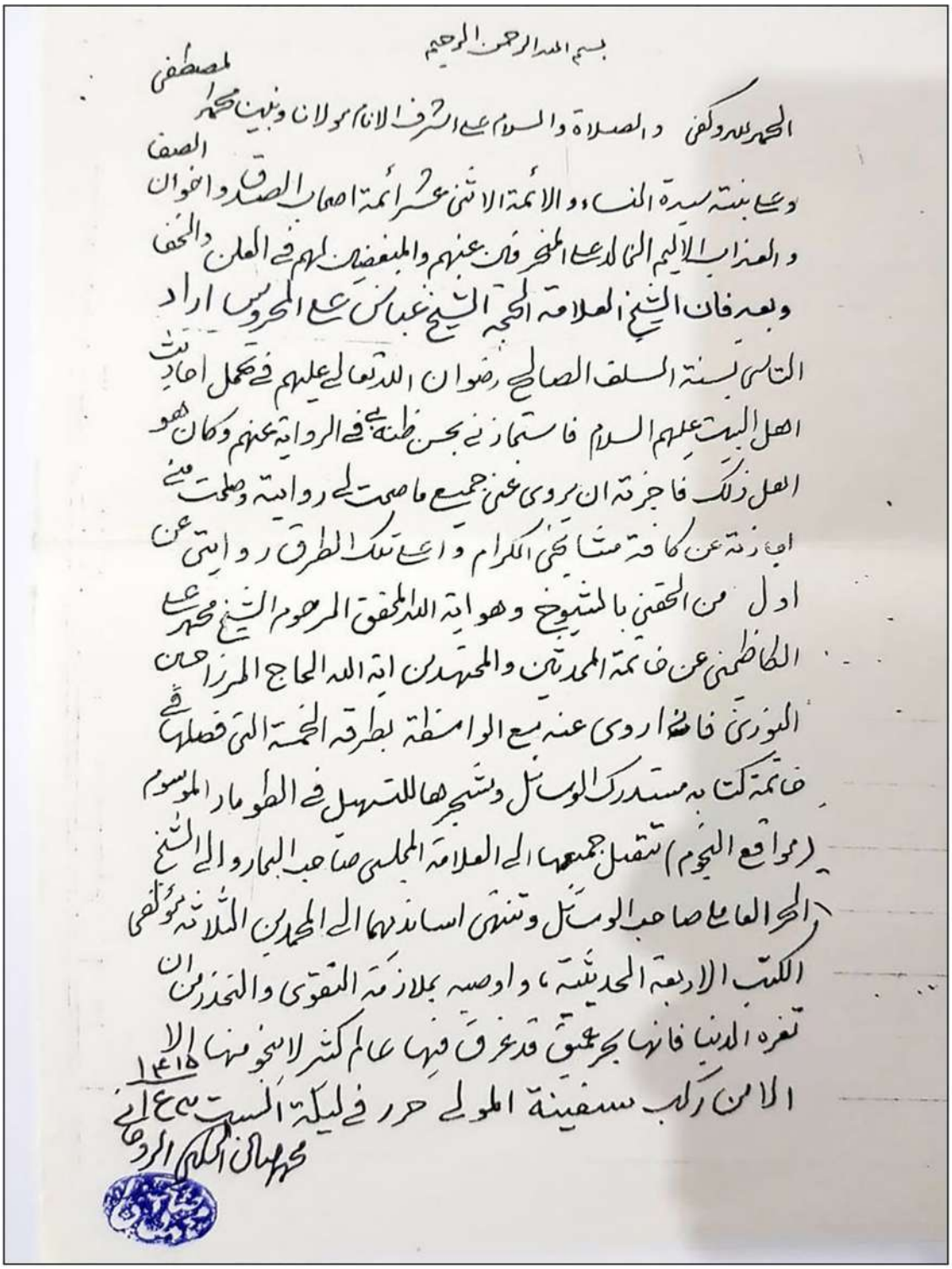

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الشرف الانام مولانا ونبينا محمد المصطفى
وعلى بنته سيدة النساء والائمة الاثنى عشر ائمتنا اصحاب الصدق والصفا
والعذاب الاليم الذي لا يرجى على المخرفين عنهم والمبغضين لهم في العلن والخفا
وبعد فان الشيخ العلامة الحجة الشيخ عباس عم المحروس اراد
التاسي بسنة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم في تحمل احاديث
اهل البيت عليهم السلام فاستجازني بحسن ظنه بي في الرواية عنهم وكان هو
اهل ذلك فاجزته ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته وصلحت مني
اجازته عن كافة مشايخي الكرام واعلى تلك الطرق روايتي عن
ادل من الحقني بالشيوخ وهو اية الله المحقق المرحوم الشيخ محمد علي
الكاظمي عن فاتمة المجتهدين والمحتهدين اية الله الحاج المرزا حسين
النوري فاني اروي عنه بسع الوسائط بطرقه الخمسة التي فصلها في
خاتمة كتابه مستدرك الوسائل وشجرها للتسهيل في الطومار الموسوم
(مواقع النجوم) تنقسل جميعها الى العلامة المجلسي صاحب البحار والى الشيخ
الحر العاملي صاحب الوسائل وتنتهي اسانيدها الى المحدثين الثلاثة مؤلفي
الكتب الاربعة الحديثية ، واوصيه بملازمة التقوى والتحذر من ان
تغره الدنيا فانها بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير لا ينجو منها الا
الا من ركب سفينة المولى حرر في ليلة السبت سبع ١٤١٥/
محمد صادق الكلبي الروحاني

(١٣)

إجازةُ روايةٍ من سماحة آية الله العظمى ، المرجع الديني الكبير ، الشيخ الميرزا علي الغروي قدس سره

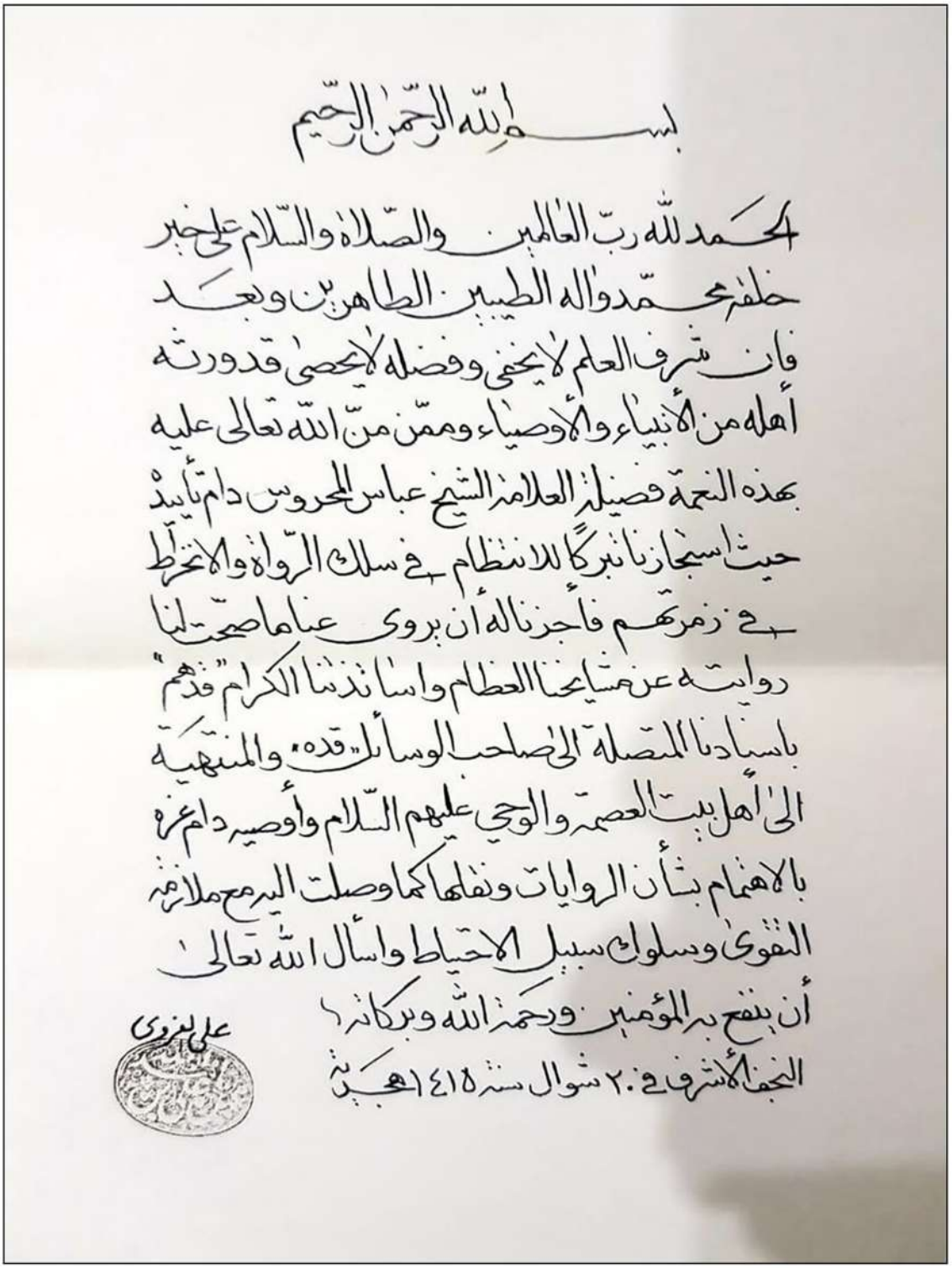

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على خير خلقه محمّد وآله الطيبين الطاهرين وبعد

فإن شرف العلم لا يخفى وفضله لا يحصى قد ورثه أهله من الأنبياء والأوصياء وممّن منّ الله تعالى عليه بهذه النعمة فضيلة العلامة الشيخ عباس المحروس دام تأيده حيث استجازنا تبركاً للانتظام في سلك الرواة والانخراط في زمرتهم فأجزناله أن يروي عنا ما صحّت لنا روايته عن مشايخنا العظام وأساتذتنا الكرام "قدّس" بأسانيدنا المتصلة الى صاحب الوسائل "قده" والمنتهية الى أهل بيت العصمة والوحي عليهم السّلام وأوصيه دام عزه بالاهتمام بشأن الروايات ونقلها كما وصلت اليه مع ملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط وأسأل الله تعالى أن ينفع به المؤمنين ورحمة الله وبركاته

النجف الأشرف في ٢٠ شوال سنة ١٤١٥ هجرية

علي الغروي

(١٤)

إجازةُ روايةٍ من سماحة آية الله المعظّم ، الفقيه الأصولي المحقق ، السيّد محمد جعفر المروّج قدّس سرّه

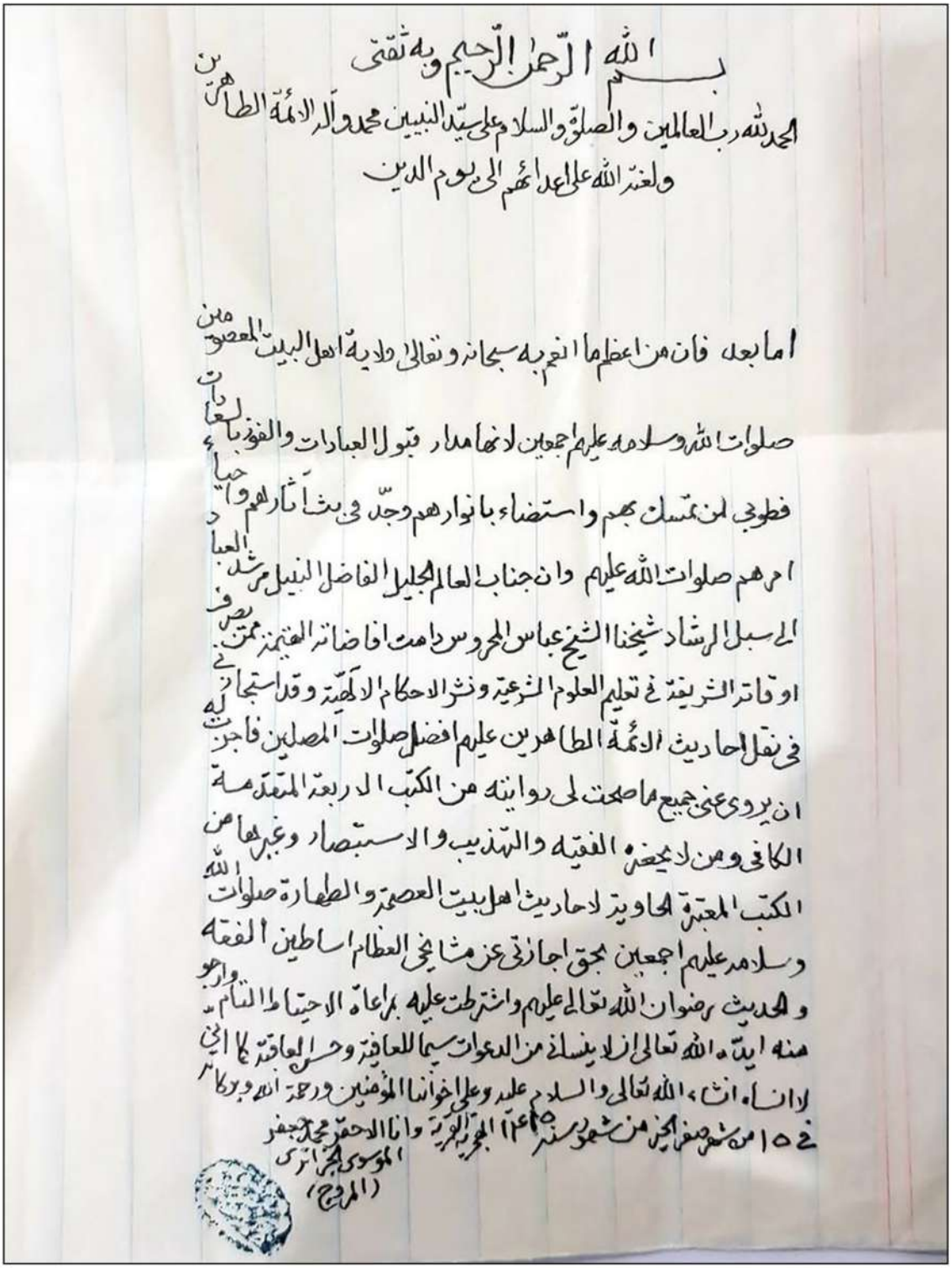

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد النبيين محمد وآله الأئمة الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم الى يوم الدين

أما بعد فان من أعظم ما انعم به سبحانه وتعالى ولاية أهل البيت المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين لانها مدار قبول العبادات والفوز بالمقامات فطوبى لمن تمسك بهم واستضاء بانوارهم وجدّ في بث آثارهم واحياء امرهم صلوات الله عليهم وان جناب العالم الجليل الفاضل النبيل مرشد العباد الى سبل الرشاد شيخنا الشيخ عباس المحروس دامت افاضاته الفيّاضة ممن تصدى او فاته الشريفة في تعليم العلوم الشرعية ونشر الاحكام الالهية وقد استجازني في نقل احاديث الائمة الطاهرين عليهم افضل صلوات المصلين فاجزت له ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته من الكتب الاربعة المتقدمة الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار وغيرها من الكتب المعتبرة الحاوية لاحاديث اهل بيت العصمة والطهارة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين بحق اجازتي عن مشايخي العظام اساطين الفقه والحديث رضوان الله تعالى عليهم واشترطت عليه بمراعاة الاحتياط التام منه ايده الله تعالى ان لا ينساني من الدعوات سيما للعافية وحسن العاقبة كما اني لا انساه ان شاء الله تعالى والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته في ١٥ من شهر صفر الخير من شهور سنة ١٤٠٥ هـ الهجرية النبوية وانا الاحقر محمد جعفر الموسوي الجزائري (المروج)

(١٥)

شهادةٌ علمية ووكالة من سماحة آية الله العظمى ، السيّد نصر الله المستنبط قدّس سرّه

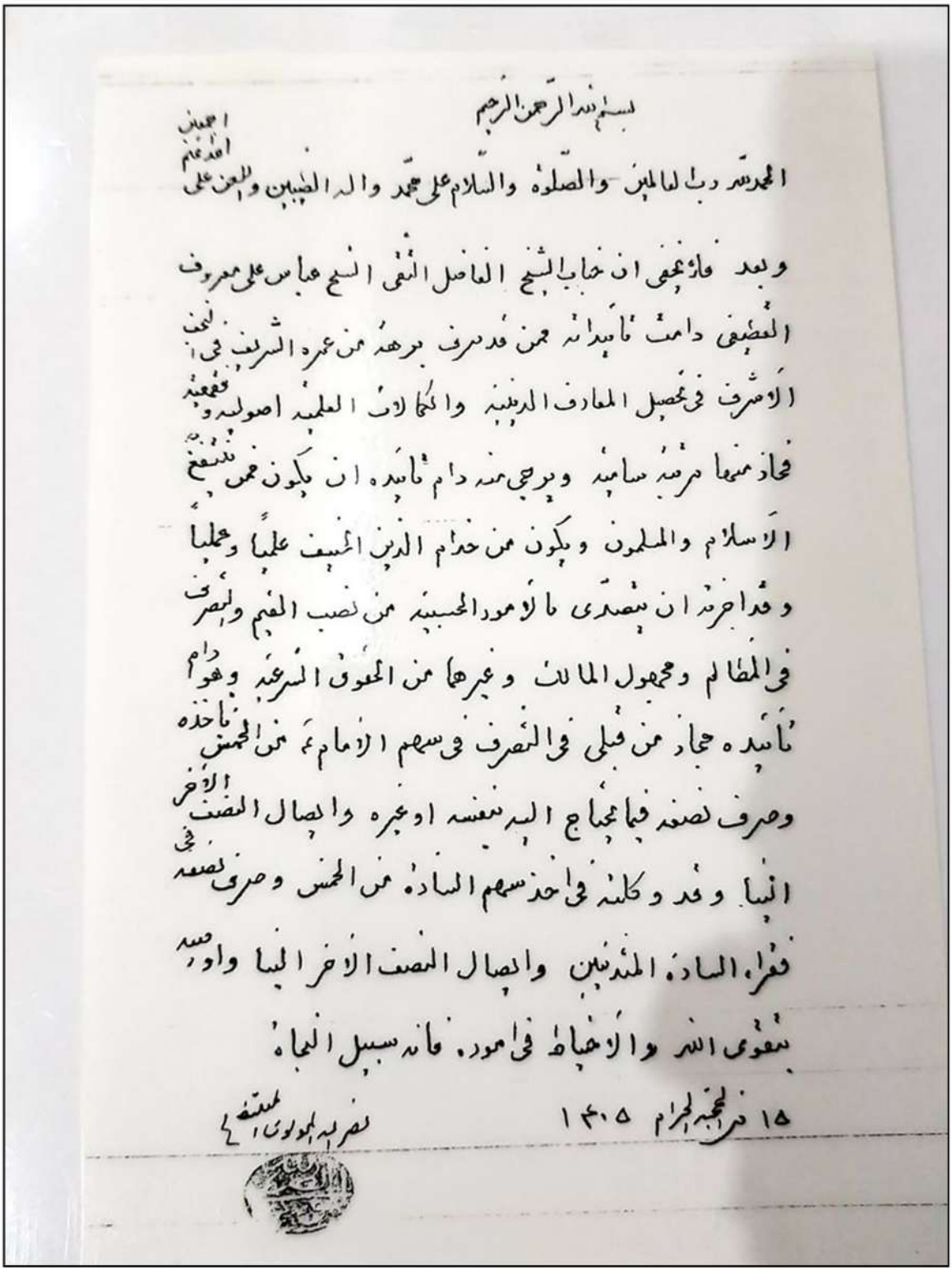

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله الطيبين واللعن على اعدائهم اجمعين

وبعد فلا يخفى ان جناب الشيخ الفاضل التقي الشيخ عباس علي معروف العصفي دامت تأييداته ممن قد صرف برهة من عمره الشريف في اشرف الاشرف في تحصيل المعارف الدينية والكمالات العلمية اصولية وفقهية فحاز منها مرتبة سامية ويرجى منه دام تأييده ان يكون ممن ينتفع الاسلام والمسلمون ويكون من خدام الدين الحنيف علماً وعملاً وقد اجزته ان يتصدى للامور الحسبية من نصب القيم والتصرف في المظالم ومجهول المالك وغيرها من الحقوق الشرعية وهو دام تأييده حجاز من قبلي في التصرف في سهم الامام عليه السلام من الخمس فيأخذه وصرف نصفه فيما يحتاج اليه بنفسه او غيره وايصال النصف الآخر الى النيابة وقد وكلته في اخذ سهم السادة من الخمس وصرف نصفه في فقراء السادة المنذبين وايصال النصف الآخر الى النيابة او وصيه بتقوى الله والاحتياط في امور فانه سبيل النجاة

١٥ من شهر الحرام ١٤٠٥ نصر الله المستنبط الحسيني

(١٦)

شهادةٌ علمية وإجازةُ روايةٍ من سماحة آية الله العظمى ، السيّد محمد تقي مفتي الشيعة قدّس سرّه

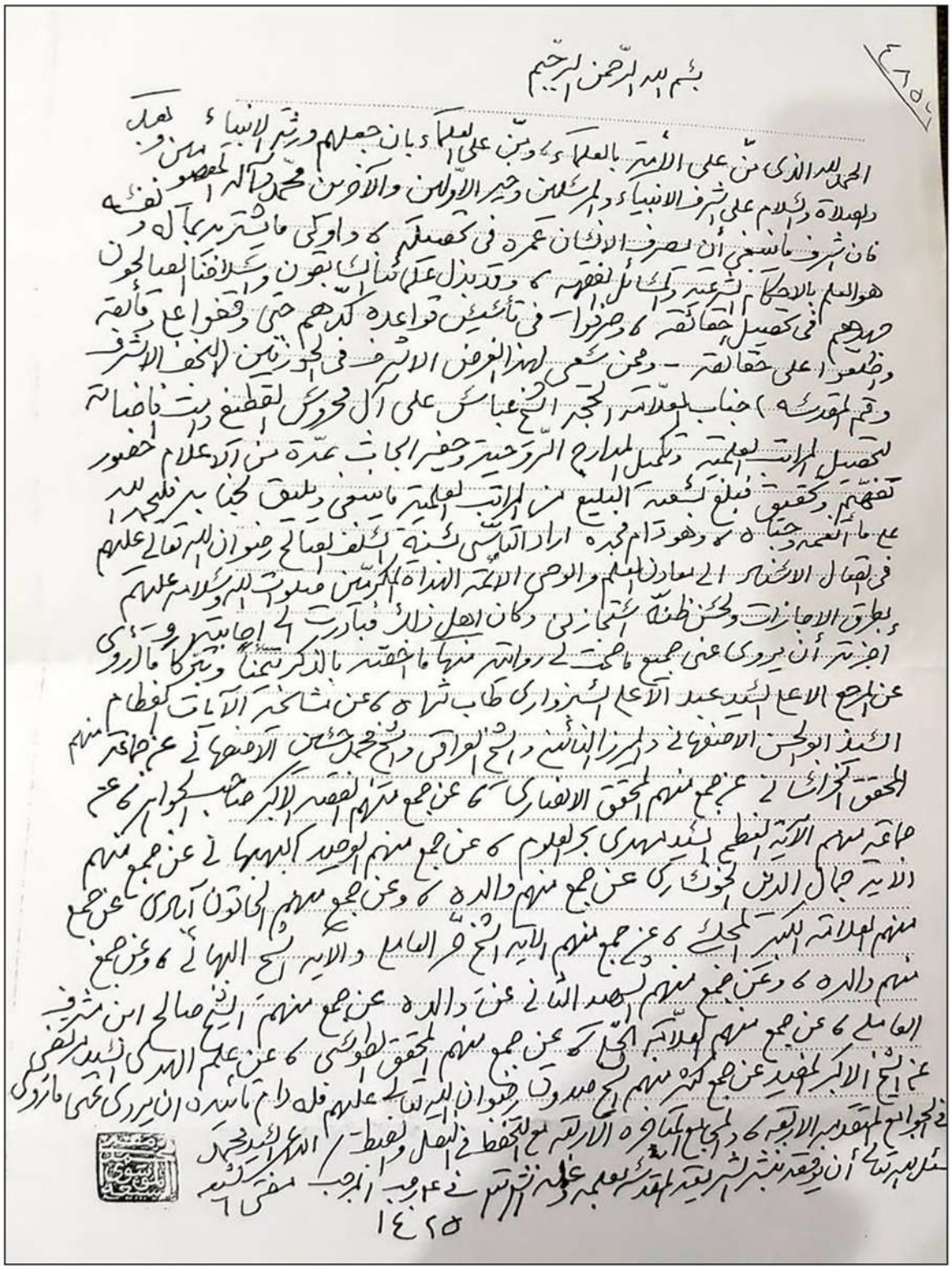

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من على الأمة بالعلماء ، ومن على العلماء بأن جعلهم ورثة الأنبياء ، نحمده ونصلي ونسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين وخير الأولين والآخرين محمد وآله المعصومين ونفسه فإن شرف ما ينبغي أن تصرف الإنسان عمره في تحصيله هو ما اشتمر بآل الله هو العلم بالأحكام الشرعية ودلائل الفقه ، وقد بذل علماؤنا الثقات بوّأهم الله تعالى الصالحون جهدهم في تحصيل حقائقه ، وصرفوا في تأسيس قواعده كدهم حتى وضعوا فيه قواعده وأصوله وفرّعوا على حقائقه . ومن سعى لهذا الغرض الأشرف في الحوزة العلمية في النجف الأشرف وقم المقدسة) جناب العلامة الحجة الشيخ عباس علي آل محروس القطيفي (بيّض الله وجهه) لتحصيل المراتب العلمية وتكميل المدارج الروحية وحضر الجانب عدة من أكابر علام حضور تفهم وتحقيق فبلغ بحمد الله البليغ من المراتب العلمية ما سعى وليق لجنابه بفضل الله على ما أنعم وجناب ، وهو دام مجده أراد التأسي بسنة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم في اتصال الأخبار إلى معادن العلم والوحي الأئمة الأطهار الكرام صلوات الله وسلامه عليهم وبطرق الإجازات ولحسن ظنه بي أجازني وكان أهل ذلك فبادرت إلى إجابته رجاء أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته منها ما ألحقته بالذكر تيمناً وتبركاً ما أروي عن الشيخ الأعلم السيد عبد الأعلى السبزواري صاحب تراثه ، عن شيخه الآيات العظام السيد أبو الحسن الأصفهاني ، والميرزا النائيني ، والشيخ العراقي ، والشيخ محمد حسين الأصفهاني ، عن جماعة منهم المحقق الخراساني ، عن جمع منهم المحقق الأنصاري ، عن جمع منهم الفقيه الأكبر صاحب الجواهر ، عن جماعة منهم الآية النطيح السيد مهدي بحر العلوم ، عن جمع منهم الوحيد البهبهاني ، عن جمع منهم الآية جمال الدين الخونساري ، عن جمع منهم والده ، وعن جمع منهم الخاتون آبادي ، عن جمع منهم العلامة المجلسي ، عن جمع منهم الآية الشيخ البهائي العالم والآية الشيخ البهائي ، وعن جمع منهم والده ، وعن جمع منهم الشهيد الثاني ، عن والده ، عن جمع منهم الشيخ صالح ابن مشرف العاملي ، عن جمع منهم العلامة الحلي ، عن جمع منهم المحقق الطوسي ، عن علم الهدى السيد المرتضى ، عن الشيخ الأكبر المفيد ، عن جمع كثير منهم الشيخ الصدوق رضوان الله تعالى عليهم فله أن أرويه عني ما أرويه في الجوامع المقدمة الآتية ، وفي مجاميعه الآتية مع التحفظ في النقل والضبط ، والله أسأل سبحانه وتعالى أن يوفقه لنشر الشريعة المقدسة وعلومها ، وكتبت في ٢٤ رجب ١٤٢٥ مفتي الشيعة

(١٧)

إجازةُ درايةٍ من سماحة آية الله المعظّم ، السيّد مهدي المرعشي قدّس سرّه

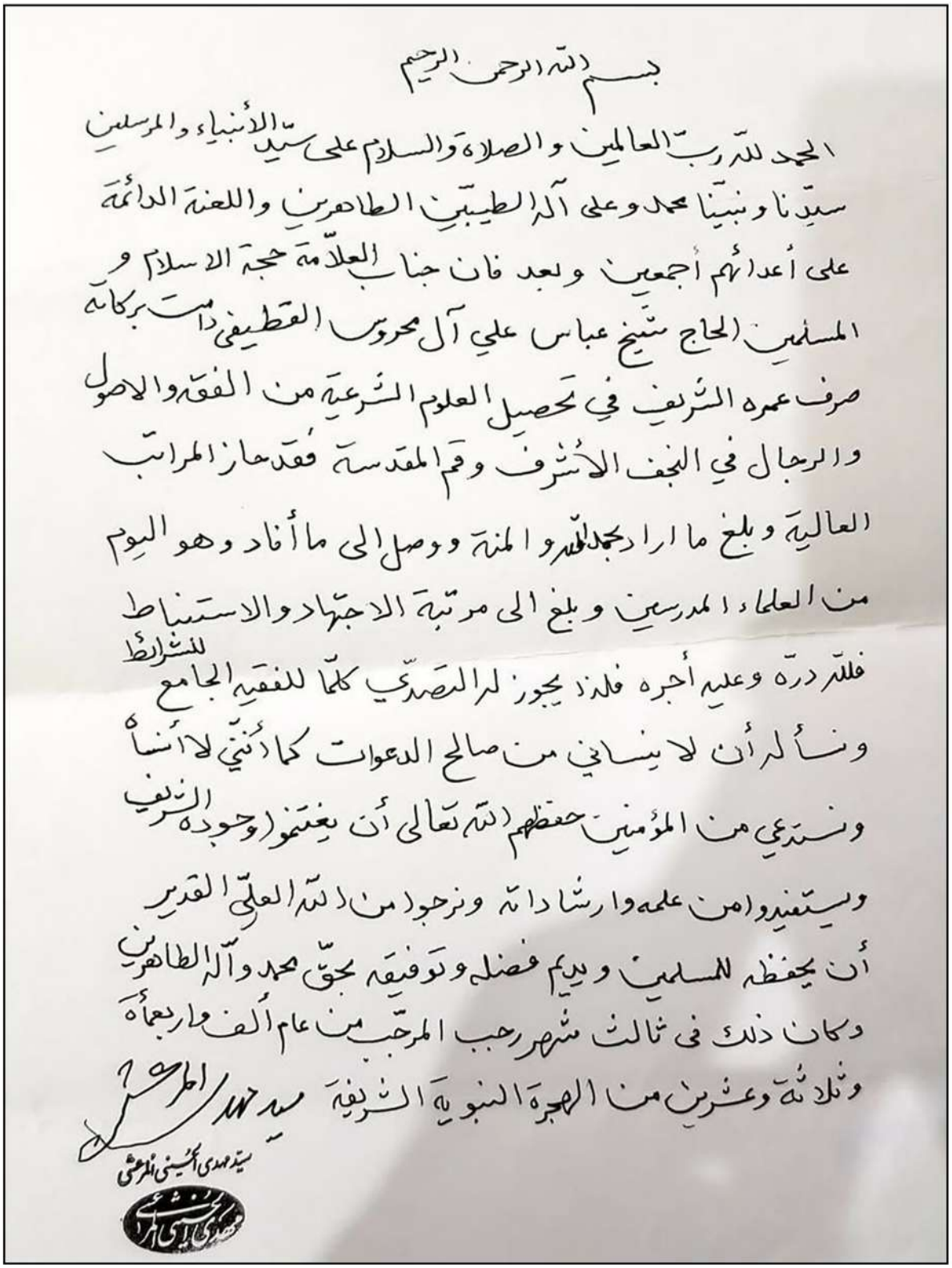

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين وبعد فان جناب العلامة حجة الاسلام والمسلمين الحاج شيخ عباس علي آل محروس القطيفي دامت بركاته صرف عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية من الفقه والاصول والرجال في النجف الأشرف وقم المقدسة فقد حاز المراتب العالية وبلغ ما اراد بحمد الله والمنة ووصل الى ما أفاد وهو اليوم من العلماء المدرسين وبلغ الى مرتبة الاجتهاد والاستنباط للشرائط فلله دره وعليه أجره فلذا يجوز له التصدي كلما للفقيه الجامع ونسأله أن لا ينساني من صالح الدعوات كما أنني لا أنساه ونستدعي من المؤمنين حفظهم الله تعالى أن يغتنموا وجوده الشريف ويستفيدوا من علمه وارشاداته ونرجو من الله العلي القدير أن يحفظه للمسلمين ويديم فضله وتوفيقه بحق محمد وآله الطاهرين وكان ذلك في ثالث شهر رجب المرجب من عام ألف واربعمائة وثلاثة وعشرين من الهجرة النبوية الشريفة

سيد مهدي الحسيني المرعشي

سيد مهدي الحسيني المرعشي

(١٨)

شهادةُ درايةٍ وإجازةُ حِسبَةٍ وروايةٍ من سماحة آية الله المعظّم ، السيّد محمد باقر الشيرازي قدّس سرّه

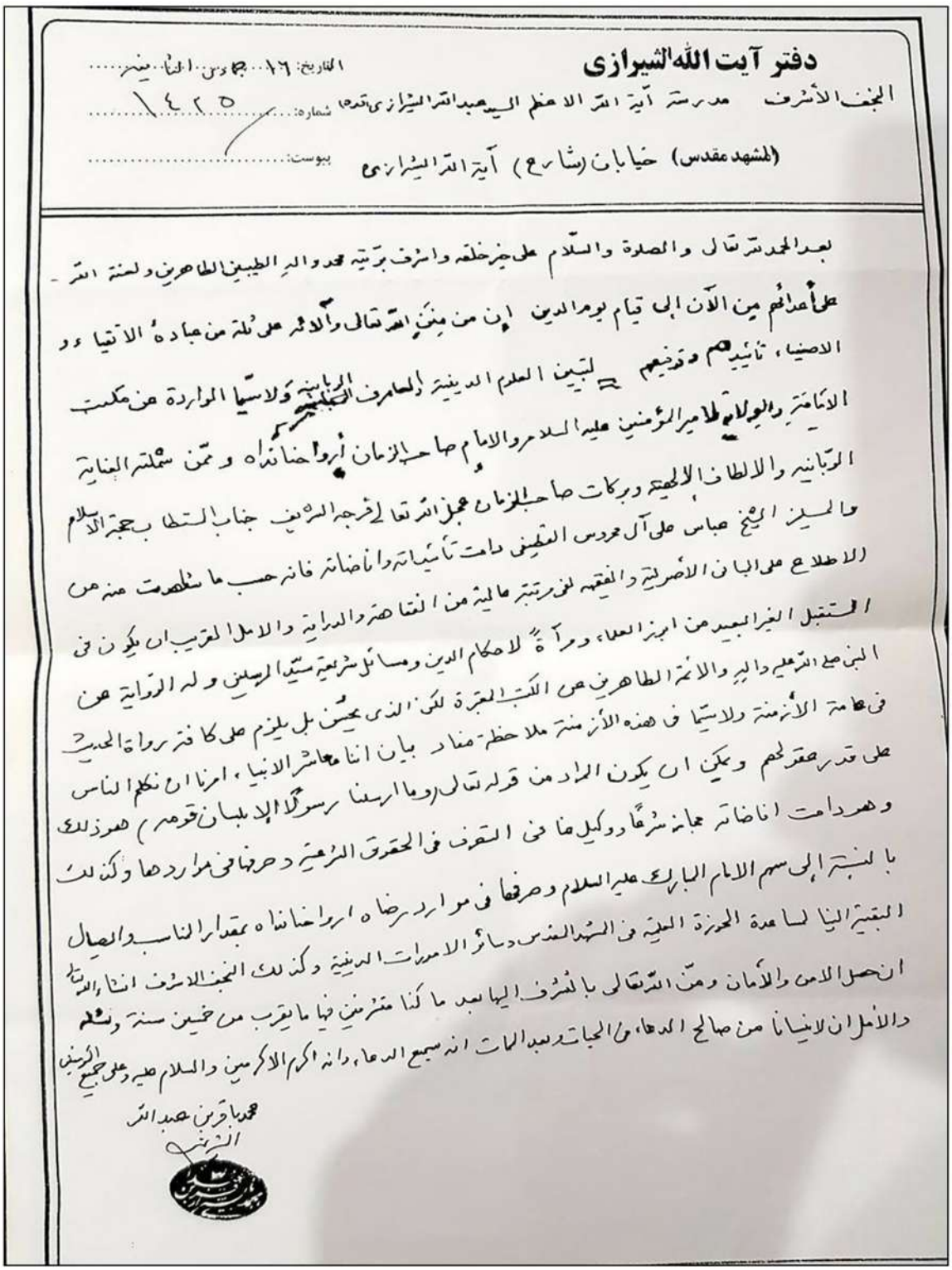

دفتر آیت الله الشیرازی

النجف الأشرف مدرسة آية الله الاعظم السيد عبدالله الشيرازي قدس سره

(المشهد مقدس) خيابان (شارع) آية الله الشيرازي

التاريخ: ١٦ جمادي الثانية ١٤٢٥

شماره: ١٤٢٥

بيوست:

بعد الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على خير خلقه واشرف بريته محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم من الآن الى قيام يوم الدين إن من منن الله تعالى والآئه على ثلة من عباده الاتقياء والاصفياء تأييدهم وتوفيقهم لتبيين العلوم الدينية والمعارف الربانية ولاسيما الواردة عن مكتب الامامة والولاية لامير المؤمنين عليه السلام والامام صاحب الزمان أرواحنا فداه وممن شملته العناية الربانية والالطاف الالهية وبركات صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف جناب الستطاب حجة الاسلام والمسلمين الشيخ عباس على آل محمود النقيفي دامت تأييداته وانا ضانته فانه حسب ما تلخصت منه من الاطلاع على ابوابه الاصولية والفقهية لفوز برتبة عالية من الفاهمة والدراية والامل القريب ان يكون في المستقبل القريب من ابرز العلماء ومرآة لاحكام الدين ومسائل شريعة سيد المرسلين وله الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة الطاهرين عن الكتب المعتبرة التي الذي يحسن بل يلزم على كافة رواة الحديث في عامة الأزمنة ولاسيما في هذه الأزمنة ملاحظة مفاد بيان انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم ويمكن ان يكون المراد من قوله تعالى (وما ارسلنا رسولا الا بلسان قومه) هو ذلك وهو دامت انا ضانته مجازة شرعا ووكيلا عنا في التصرف في الحقوق الشرعية صرفها في موارد ها وكذلك بالنسبة الى سهم الامام المبارك عليه السلام وصرفها في موارد رضاه ارواحنا فداه بمقدار المناسب والصالح البقية الينا لمساعدة الحوزة العلمية في المشهد المقدس وسائر الامورات الدينية وكذلك النجف الاشرف انشاء الله تعالى ان حصل الامن والأمان ومن الله تعالى بالتشرف اليها بعد ما كنا متشرفين فيها ما يقرب من خمسين سنة ونسئله والامل ان لا ينسانا من صالح الدعاء في الحياة وبعد الممات انه سميع الدعاء وانه اكرم الاكرمين والسلام عليه وعلى جميع الرسل

محمد باقر بن عبد الله الشيرازي

(١٩)

شهادةُ درايةٍ من سماحة آية الله المعظّم ، السيّد عبّاس المدرسي اليزدي قدّس سرّه

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب مرجع الديني آية الله العظمى سيد محمد والصلاة على محمد وعلي وفاطمة وس، التاريخ: .....
الحاج السيّد عباس المدرسي يزدي (مدظله العالي) والحسن والحسين وعترتها الطاهرين. الرقم: .....

لا يخفى انّ العلّامة الحجّة الحاج شيخ عبّاس آل محروس حفظه الله تعالى الذي حضر في الحوزات العلميّة والعمدة النجف الاشرف وعلى ما امتحنته في الجملة فقد وصل الى مرتبة من الاستنباط والاجتهاد وله العمل بما يستنبط من الاحكام بعد التتبع على المعارضات وغيرها على ما هو الطريقة المألوفة بين الاعلام وطلب منّي الرخصة في الامور الحسبيّة وغيرها فاجزته في كلّ ما يرجع الى المرجع الدّيني الجعفري في زمن الغيبة الكبرى حجّة بن الحسن المهدي عجّل الله فرجه الشريف من اخذ الحقوق الشرعيّة من اموال مجهول المالك ورد المظالم والكفارات والصدقات والنذورات والزكوات ويراجعني فيه ويأخذ قبض الوصل منّا ويردّ القبض الى اصحابها - كما له ان يقيم الجمعة والجماعة وتبليغ الدين وبيان الاحكام على وجه الاحتياط - وبالخصوص ما ذون في اخذ السهمين المباركين من سهم الامام عليه السلام وسهم السادة الكرام حفظهم الله ويصرف ثلث السهمين المزبورين في مصارفه الشخصيّة والاجتماعيّة بل حفظه الله وكيل عامّ عنّا في التصرّف في ذلك - وفي ثلثي الاخران يوصل الينا للصرف في الحوزة العلميّة ويؤخذ منا قبض الجميع لارباب الخمس ويجاز للتدوير (وتكرار) ان لم يكن لارباب الخمس ان يدفعوا الواجب دفعة واوصيه بملازمة التقوى والاحتياط.

عباس الحسن المدرسي

هاتف: ٧٧٤٨٥٨٠ فاكس: ٧٧٤١٨٤٦

العنوان مكتب: قم - شارع صفائيه - زقاق بيگدلي - زقاق خوانساري

(٢٠)

شهادةُ درايةٍ وإجازةُ حِسبَةٍ وروايةٍ من سماحة آية الله المعظّم ، السيّد علوي الگرگاني دام ظله

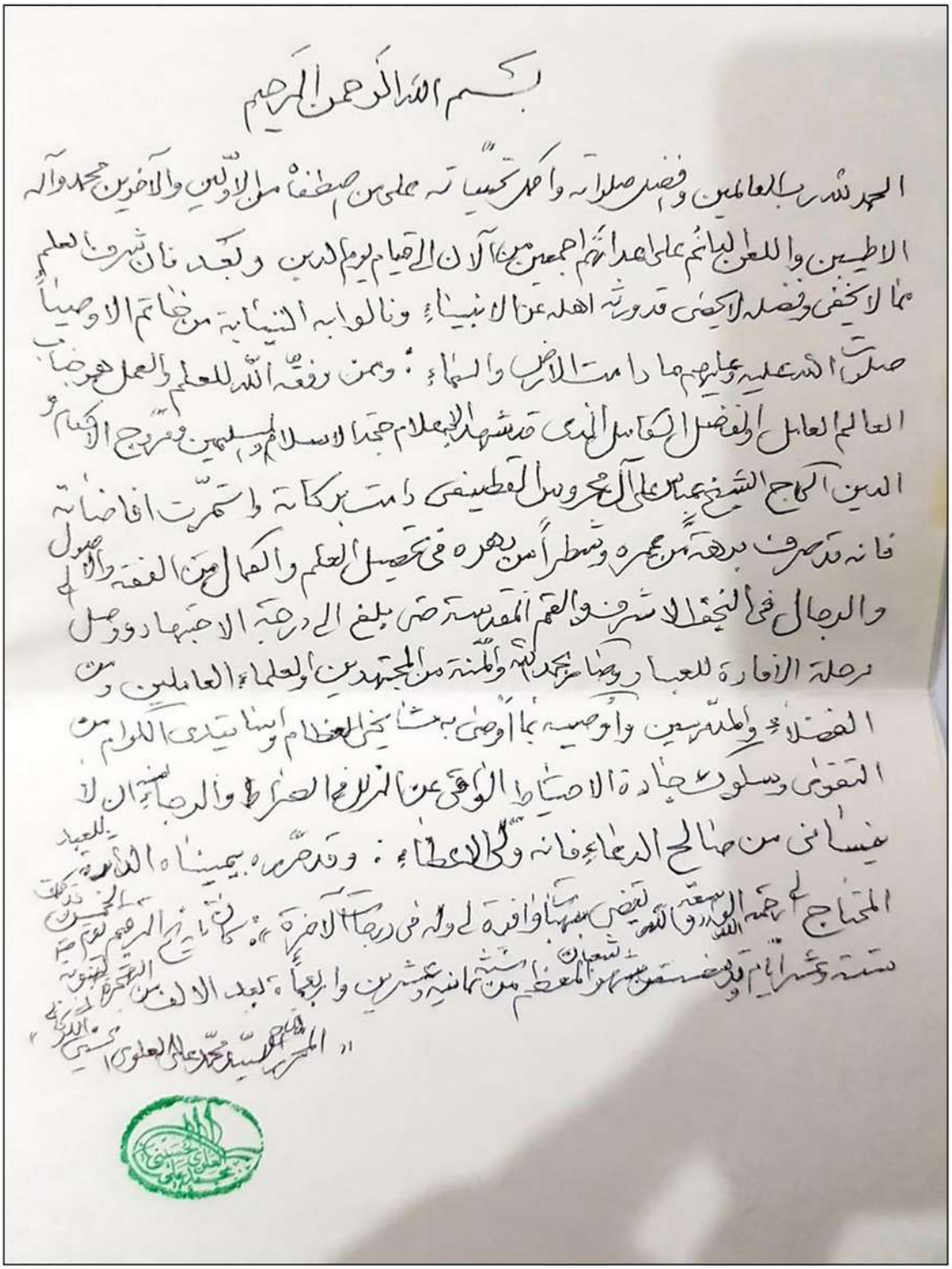

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل صلاته وأكمل تحياته على من اصطفاه من الأولين والآخرين محمد وآله الطيبين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين وبعد فإن شرف العلم مما لا يخفى وفضله لا يمضى قدوته أهله عن الأنبياء ونالوا به النيابة من خاتم الأوصياء صلوات الله عليهم ما دامت الأرض والسماء: ومن رفعه الله للعلم والعمل هو جناب العالم العامل والفاضل الكامل الذي قد شهد الإعلام بجده الإسلام للمسلمين ومروج الأحكام عن الدين الحاج الشيخ عباس على آل محروس القطيفي دامت بركاته واستمرت إفاضاته فإنه قد صرف برهة من عمره وشطراً من دهره في تحصيل العلم والكمال من العقه والأصول والرجال في النجف الأشرف والقم المقدسة حتى بلغ الى درجة الاجتهاد ووصل مرحلة الإفادة للعباد وحيث بحمد الله وأمنه من المجتهدين والعلماء العاملين ومن الفضلاء والمدرسين وأوصيه بما أوصى به مشائخ العظام وأساتيذ الكرام من التقوى وسلوك جادة الاحتياط الواقي عن الزلل في الصراط والرجاء أن لا ينساني من صالح الدعاء فإنه ولي الإعطاء: وقد حرره بيمناه الداثرة للعبد المحتاج إلى رحمة الله الودود والله يقيض بهما وافدة له في دار الآخرة ، كان ذلك في شهر الرقيم لعام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية وقد ختم بشهر المعظم من شهور شعبان سنة ثمانية وعشرين وأربعمائة بعد الألف من الهجرة النبوية

المرتجى السيد محمد علي العلوي الحسني الگرگاني

لأيّ إضافة أو ملاحظة يُرجى التواصل على الإيميل التالي:
almahroos.net@gmail.com